الحديث الجيد عند الإمام البوصيري
في إتحاف الخيرة المهرة

دراسة تطبيقية

إعداد

د/ محمد قداح عبد المجيد سعيد

مدرس الحديث وعلومه

بكلية أصول الدين بالمنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم،له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون،وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين،الرسول المجتبى والنبي المصطفى،اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه ،عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون،أما بعد فما زالت بعض الإشكالات في تحديد مضمون ومقصد بعض المصطلحات الحديثية قائمة ، ومن هذه المصطلحات مصطلح الحديث الجيد ، فمن المحدثين من يقصد به الصحيح ، ومنهم من يقصد به دون ذلك ، وإن كانت دلالة اللفظ اللغوية تدل على الصحة ، فكان لا بد من فض إشكالات هذه المصطلحات ، ما المقصود منها وما دلالتها ؟ هل يلتحق الجيد بالصحيح أو ما دونه ؟ كل هذه آراء أقرب ما تكون نظرية ، والإجابة الكاملة عنها لا تكون إلا بالدراسة التطبيقية ، التي تظهر صناعة الأئمة في كتبهم وأحكامهم ، وهذا البحث كنت عنونت له في نفسي عنوان (مصطلح الحديث الجيد دراسة تطبيقية على أحكام الحافظ البوصيري في كتاب إتحاف الخيرة المهرة)، بيد أن بعض الفضلاء من مشايخي وأساتذتي اقترحوا تغير العنوان إلى (الحديث الجيد عند الإمام البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة دراسة تطبيقية) اختصارا ، فآثرت رأيهم نهاية بعد أن أخذت مشورتهم بداية .

وكانت أسباب اختياري لهذا الموضوع:

١ــ **الإسهام بجزء في خدمة السنة النبوية الشريفة**، وذلك بمعرفة المقصود من أحكام العلماء على الأحاديث والآثار الواردة بالكتاب ليتبين مدى دلالة الألفاظ على الحكم .

٢ــ **مكانة الكتاب العلمية** ؛ حيث إنه من أهم الكتب المؤلفة في الزوائد .

٣ ــ **مكانة المؤلف وفضله** وسعة علمه وكثرة اطلاعه،ومنزلته العلمية .

٤- **كتاب إتحاف الخيرة** هذا من الكتب التي ينبغي العناية بها لأنه يحوي أحاديث وآثاراً لا توجد في غيره من الكتب .

٥ــ **الكتاب جمع** بين الحديث والحكم عليه مع جودة ترتيبه وحسن صنيعه.

منهج الدراسة وتخريج الأحاديث والحكم عليها:

- في مقدمة البحث تعرضت لأهمية الموضوع، وعرفت فيه بالمقصود بالحديث الجيد، ثم ترجمت ترجمة في غاية الإيجاز للإمام البوصيري، والمراد بالزوائد، وفوائد كاب الزوائد .
- أنقل نص الحديث وكلام الحافظ البوصيري عليه دون أي تصرف، مقتصرا على موضع الشاهد منه .
- درست الإسناد الموصوف من الحافظ البوصيري بأنه جيد، ولم أتعرض لسواه إلا على سبيل الإجمال .
- لم أقصد الاستيعاب في التخريج بحيث أخرج الحديث من الموضع الذي ذكره البوصيري، وعزا إليه، ولا أزيد إلا لفائدة .
- لم أترجم للصحابة – رضوان الله عليهم –، لأنهم كلهم عدول.
- أذكر حكم العلماء على الأحاديث إن وجد لهم حكم .
- أترجم لكل رجال الأسانيد للأحاديث والآثار، وأجتهد في الحكم على كل منها حسب قواعد المحدثين :

أ ــ أذكر في ترجمة الراوي اسمه، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، ودرجته .

ب ــ فإذا توافرت للحديث أو الأثر شروط القبول حكمت عليه بالصحة أو الحسن، وإذا فقد الحديث شرطاً أو أكثر من شروط القبول حكمت عليه بما يستحق .

جـ ــ وإذا لم أعثر على ترجمة لواحد أو أكثر من رجال الإسناد فإني أشير إلى ذلك فإن كان الحكم على الحديث يتوقف عليه توقفت في الحكم، وإن كان لا يتوقف عليه فإني أحكم على الحديث بحسب ما ظهر لي .

د ــ أترجم للراوي في أول موضع يرد ذكره فيه، ثم أحيل على هذا الموضع إذا تكرر ذكره .

هـ ــ في بيان درجة الراوي أذكر أقوال العلماء فيه، فإن كان مجمعاً على توثيقه أو تضعيفه ذكرت ذلك مكتفياً بذكر أشهر أقوال العلماء في ذلك إلا لحاجة مهمة، وإن اختلف فيه ذكرت الاختلاف والأقوال التي أرى أن لها أثراً في الترجيح، ثم أذكر خلاصة حاله على حسب ما ترجح لي .

هذا وقد اتبعت المنهج الاستقرائي، والتحليلي والنقدي ، وقد قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين رئيسين وخاتمة وفهرس .

المقدمة تحدثت فيها عن الموضوع وأهميته، ومنهج البحث .

المبحث الأول : التعريف بالمؤلف، ومنهج الكتاب، وكتب الزوائد وأهميتها، والتعريف بالحديث الجيد .

المبحث الثاني : جمع ودراسة الأحاديث التي حكم عليها البوصيري بالجيد .

ثم ختمت بأهم النتائج والتوصيات .

المبحث الأول

المطلب الأول : ترجمة المصنف:

ترجم له الحافظ ابن حجر حيث عاصره فقال : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عمر بن عثمان البوصيري الشيخ شهاب الدين نزيل القاهرة، ولد في المحرم سنة ٧٦٢، واشتغل قليلاً وسكن القاهرة، ولازم شيخنا العراقي على كبر فسمع منه الكثير، ثم لازمني في حياة شيخنا فكتب عني لسان الميزان والنكت على الكاشف، وسمع على الكثير من التصانيف وغيرها، ثم أكب على نسخ الكتب الحديثية وفي الأجزاء، وكتب – على نسخ الفردوس ومسند الفردوس وعلق بذهنه من أحاديثهما أشياء كثيرة وكان يذاكر بها، واشتغل في النحو قليلاً على بدر الدين القدسي، ولم يكن يشارك في شيء منه ولا من الفقه، وكان كثير السكون والعبادة والتلاوة مع حدة الخلق. وجمع أشياء، منها زوائد سنن ابن ماجة على الكتب الأصول الستة، وعمل زوائد المسانيد العشرة وزائد السنن الكبير للبيهقي، وجمع من مسند الفردوس وغيره أحاديث، وأراد أن يذيل بها على الترغيب والترهيب للمنذري ولم يبيضه وسماه تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب، ولم يزل مكباً على الاشتغال والنسخ إلى أن مات في ليلة الثامن عشري المحرم بمدرسة السلطان حسن بالرميلة وله ثمان وسبعون سنة [١].

مؤلفاته وكتبه :ذكرها ابن حجر، والزركلي في الأعلام فقال : (فوائد المنتقي لزوائد البيهقي – خ) بخطه، في دار الكتب و (زوائد ابن

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/ ٥٣، ٥٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ .

ماجه على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام علـــى أســـانيدها) مطبـــوع و(تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب)، مـــات قبـــل تبييضه، فبيضه ابنه.و(إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة) كتابنـــا هذا، طبع في دار الوطن للنشر، الرياض

. بتقديم فضيلة الدكتور أحمد معبد عبد الكريم،وله طبعة أخـــرى في مكتبة الرشد[1] .

(١) الأعلام ١/ ١٠٤ .

المطلب الثاني : موضوع الكتاب

زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، وهي :١ مسند الطيالسي ٢ مسند مسدّد ٣مسند الحميدي ٤ مسند إسحاق بن راهويه ٥ مسند ابن أبي شيبة ٦ مسند العدني ٧ مسند عبد بن حميد ٨ مسند الحارث بن أبي أسامة ٩ مسند أحمد بن منيع ١٠ مسند أبي يعلى الكبير.

ورتب أحاديثها على كتب الأحكام،حيث قال في مقدمة الكتاب : وبعد ، فقد استخرت الله الكريم الوهاب في إفراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ الأعلام الأجلاء الأيقاظ: أبي داود الطيالسي ، ومُسَدَّد ، والحميدي ، وابن أبي عمر ، وإسحاق بن راهويه ، وَأَبِي بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، وعبد بن حميد ، والحارث بن محمد بن أبي أسامة ، وأبي يعلى الموصلي الكبير على الكتب الستة: صحيحي البخاري ومسلم ، وأبي داوود ، والترمذي ، والنسائي الصغرى ، وابن ماجة – رضي الله عنهم أجمعين [١].

والكتاب من كتب الزوائد و: هي الكتب أو المصنفات التي تُعنى بجمع زوائد كتب معينة كالمسانيد والمعاجم على كتب مخصوصة من أمهات كتب الحديث كالكتب الستة ومسند أحمد وصحيح ابن حبان وغيرهما .**أهمية كتب الزوائد وفوائدها:**١– إن هذه الكتب تكوِّن موسوعة حديثية إذا ضم بعضها إلى بعض.٢– إن هذه الزوائد تفيد في معرفة المتابعات والشواهد والوقوف على طرق بعض الأحاديث التي

(١) إتحاف الخيرة ١/ ٥٦ .

لولا كتب الزوائد لما تمكنا من معرفتها إما لضياع أصولها أو لصعوبة الوصول إليها.

ملامح عامة في كتاب إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:

أ-زوائد المسانيد العشرة التي ذكرت آنفا.ب-رتبه المؤلف -رحمه الله -على الكتب والأبواب، وترتيبه أقرب إلى ترتيب الهيثمي في مجمع الزوائد من غيره .ج- يذكر الأحاديث مسندة.د-غالبا ما يتكلم على الأحاديث وأسانيدها بما يقتضيه حالها من صحة أو ضعف أو وصل أو انقطاع د. إذا كان في الأسانيد مدلس أو مختلط أو ضعيف يبينه غالباً ويكثر من التخريج من الكتب التي ذكرها في مقدمته غير المسانيد العشرة، ومن غيرها أيضاً وهذه الميزة امتاز بها كتابه عن سابقيه.ز- يكثر من شرح الغريب.ح- اقتصر على ذكر زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة دون مسند أحمد.ط- يظهر من بعض النصوص أنه ألف كتابه بعد تأليف الحافظ لكتاب "المطالب العالية" إذ كثيراً ما يحيل عليه، والله أعلم[1]

(١) تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره ٢٤٠ .

المطلب الثالث : الحديث الجيد لغة

قال ابن منظور : الجَيِّد: نَقِيضُ الرَّدِيءِ، وَيُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيِّن الجُودة والجَوْدة. وَقَدْ جَادَ جَوْدة وأَجاد: أَتى بالجَيِّد مِنَ الْقَوْلِ أَو الْفِعْلِ. وَيُقَالُ: أَجاد فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ وأَجْوَد وَجَادَ عَمَلُهُ يَجود جَوْدة، وَاسْتَجَدْتُ الشَّيْءَ: أَعددته جَيِّدًا. واستَجاد الشيءَ: وجَده جَيِّداً أَو طَلَبَهُ جَيِّدًا.وقال صاحب القاموس : الجَيِّدُ، ككَيِّسٍ: ضِدُّ الرَّدِيءِ،.وجادَ (يَجُودُ) جُودَةً وجَوْدَةً: صارَ جَيِّداً، وأَجَادَهُ غيرُهُ، وأَجْوَدَهُ.... [١]

اصطلاحا : مصطلح الحديث الجيد يعبر به في الأعم الأغلب عن الحديث الصحيح . ولقد قرر الحافظ ابن حجر أنه لا مغايرة بين صحيح وجيد عند المحدثين،....إلا أن الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته، ويتردد في بلوغه الصحيح،فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بصحيح، وكذا القوي[٢].قال السيوطي :مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُسْتَعْمَلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي الْمَقْبُول: الْجَيِّدُ، وَالْقَوِيُّ، وَالصَّالِحُ وَالْمَعْرُوفُ، وَالْمَحْفُوظُ، وَالْمُجَوَّدُ، وَالثَّابِتُ. فَأَمَّا الْجَيِّدُ: فَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ فِي الْكَلَامِ عَلَى أَصَحِّ الْأَسَانِيدِ لَمَّا حَكَى ابْنُ الصَّلَاحِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ أَصَحَّهَا: الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: عِبَارَةُ أَحْمَدَ أَجْوَدُ الْأَسَانِيدِ، كَذَا أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ. قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابْنَ الصَّلَاحِ يَرَى التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالصَّحِيحِ، كَذَا قَالَ الْبُلْقِينِيُّ بَعْدَ أَنْ نَقَلَ ذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ يُعْلَمُ أَنَّ الْجَوْدَةَ يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الصِّحَّةِ. وَفِي " جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ " فِي الطِّبِّ: هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ حَسَنٌ، وَكَذَا قَالَ غَيْرُهُ، لَا مُغَايَرَةَ بَيْنَ جَيِّدٍ وَصَحِيحٍ عِنْدَهُمْ، إِلَّا أَنَّ الْجِهْبِذَ مِنْهُمْ لَا يَعْدِلُ عَنْ صَحِيحٍ

(١) لسان العرب٣/ ١٣٥ وما بعدها، القاموس المحيط ص ٢٧٥ .

(٢) منهج النقد د/ عتر ٢٧٣ .

إِلَى جَيِّدٍ إِلَّا لِنُكْتَةٍ، كَأَنْ يَرْتَقِيَ الْحَدِيثُ عِنْدَهُ عَنِ الْحَسَنِ لِذَاتِهِ، وَيَتَرَدَّدُ فِي بُلُوغِهِ الصَّحِيحَ، فَالْوَصْفُ بِهِ أَنْزَلُ رُتْبَةً مِنَ الْوَصْفِ بِصَحِيحٍ، وَكَذَا الْقَوِيُّ [1]. نخلص من هذا إلى ما يلي :١- التعبير بوصف الجيد داخل ضمن إطار الحديث المقبول .

٢- بعض المحدثين يرى التسوية بين الوصفين صحيح وجيد .

3- الحديث الجيد أعلى من الحسن، ولكن هل هو ضمن الصحيح أو ما دونه

4- استفادة المحدثين من دلالات اللغة العربية، فمصطلح الجيد مستمد من معناه اللغوي.

5- حفاظ الحديث المتقنون المتفنون لا يعدل بالوصف من صحيح إلى جيد – في الحكم على الحديث – إلا لنكتة كَأَنْ يَرْتَقِيَ الْحَدِيثُ عِنْدَهُ عَنِ الْحَسَنِ لِذَاتِهِ، وَيَتَرَدَّدُ فِي بُلُوغِهِ الصَّحِيحَ كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر، وهذا لايتأتى إلا لماهر بالصنعة، ومستقرء لأحكام الحفاظ، وهذا ظاهر من صنيع الإمام البوصيري وغيره من الحفاظ .

(١) تدريب الراوي ١/ ١٩٤، وانظر : سنن الترمذي ٤/ ٣٨٠ .

المبحث الثاني

(جمع ودراسة الأحاديث التي حكم عليها البوصيري بالجودة)

الحديث الأول

قَالَ أَبُو يَعْلَى: وثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامُ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن شيبة الخضري، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: "ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ: لَا يَجْعَلُ الله مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لا سهم له، وسهام الإسلام ثلاث: الصَّوْمُ، وَالصَّلَاةُ، وَالصَّدَقَةُ، لَا يَتَوَلَّى الله عَبْدًا فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالرَّابِعَةُ: لو حلفت عَلَيْهَا لَمْ أَخَفْ أَنْ آثَمَ؛ لَا يَسْتُرُ الله عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ".فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ فَاحْفَظُوهُ ". .....**وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** ."[1]

أولا : تخريج الحديث : مدار إسناده على شيبة الخضري، فأخرجه أبو يعلى في المسند ٤٩/٤، ح ٤٥٦٦، والنسائي في الكبرى، كتاب الفرائض، باب ذو السهم ١١٤/٦، ح ٦٣١٦ مختصرا، وأحمد في مسنده ٥٥،٥٦/٤٢ ح ٢٥١٢١، و الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ٤٢٨/٥،ح (٢١٨٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان، ٦٧/١،ح ٤٩ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: شيبة الخضري قد خرجه البخاري، وقال في "التاريخ": ويقال: الحضري، سمع عروة وعمر بن عبد العزيز. وهذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: ما خَرَّج له سوى النسائي هذا

(١) إتحاف الخيرة ١/ ١٠٢ .

الحديث، وفيه جهالة .وذكره الهيثمي في المقصد الأعلى ٣٩/١ واكتفى بعزوه إلى النسائي .وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٣/٨، ح ٨٠٢٣ بإسناد فيه فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ ضعيف :ميزان الاعتدال ٣٤٧/٣ .وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب أخرجه الطبراني في الصغير ٢٩٣/٦، ح ٦٤٥٠ بإسناد فيه محمد بن عبد الله بن عرس شيخ الطبراني لم أقف على حاله، وبقية رواته ثقات إلا محمد بن ميمون فهو صدوق . تقريب التهذيب ٥١٠ .

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود موقوفا من قوله فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بَابُ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، ٩٩/١١، ح (٢٠٣١٨)،ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ١٥٩/٩، ح ٨٧٩٩ ، والبيهقي في "الشعب ٣٢٣/١١، ح ٨٥٩٧ – عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود موقوفاً من قوله.وأبو عبيدة – وهو ابن عبد الله بن مسعود– لم يسمع من أبيه (جامع التحصيل ٢٠٤) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة،ص: ٤،وهي:(من أكثر التدليس فلم يحتج الأئمة إلا بما صرحوا فيه بالسماع)، ثم قال: (حديثه عن أبيه في السنن،وعن غير أبيه في الصحيح واختلف في سماعه عن أبيه، والأكثر على أنه لم يسمع منه وثبت له لقاؤه وسماع كلامه فروايته عنه داخله في التدليس)، **قال الشيخ شعيب** : وسماع معمر من أبي إسحاق لم يتحرر لنا أمره، أسمع من أبي إسحاق قبل الاختلاط أم بعده. **قلت** : والذي حررته أن سماع معمر بن راشد من أبي إسحق السبيعي المتوفي سنة ١٢٩ هـ قبل الاختلاط وذلك لأمرين أحدها : تقدم ميلاد ووفاة معمر حيث توفي سنة ١٥٤ هـ حيث أدركه قبل وفاته بما يزيد عن عشرين سنة،خلافا

للمنصوص على من سمعوا منه بعد الاختلاط وهو محصورون كسفيان بن عيينة وجميعهم ممن تأخرت وفاتهم وتأخر مولدهم، ثانيها :أن الذي حرره العلائي في كتابه المختلطين ص ٩٤ أنه جعل أبا إسحق السبيعي من القسم الأول في كتابه حيث قال : ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق احتجوا به مطلقا وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه كما تقدم .... فهو أيضا من القسم الأول. وهو: من لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا ولم يحط من مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم ....وأخرجه موقوفاً أيضاً الطبراني في "الكبير" (٨٨٠٠) من طريق المسعودي، عن القاسم، قال: قال عبد الله، فذكره، وهذا إسناد فيه انقطاع. وله شاهد من حديث أبي هريرة مختصرا أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، بَابُ بِشَارَةِ مَنْ سَتَرَ اللهُ تَعَالَى عَيْبَهُ فِي الدُّنْيَا.....، ٢٠٠٢/٤، ح ٢٥٩٠. وله شاهد من حديث سلمان موقوفا عليه بمعنى جزء منه أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه بإسناد صحيح، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالرُّؤْيَا، باب ١٦٥/٦، ح ٣٠٣٦٧ .

ثانيا : دراسة إسناده :- يزيد بن هارون ، ولد سنة سبع عشرة ومائة، وقيل سنة ثمان عشرة ومائة،روى له الجماعة، روى عن حميد الطويل، وأصبغ بن زيد وعدة، و عنه ابن زنجويه وابن حنبل وطائفة،قال ابن المديني وابن معين:(ثقة)، وقال أبو حاتم:(ثقة، إمام

صدوق، لا يُسأل عن مثله)، وقال ابن حجر:(ثقة، متقن، عابد)،، مات سنة ست و مائتين [1]

همام بن يحيى بن دينار، أبو عبد الله، روى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، وأنس بن سيرين ، وبكر بن وائل وثابت البناني وغيرهم، وعنه يزيد بن هارون، وبشر بن السري، وجماعة، روى له الجماعة، قال أحمد : هو ثبت في كل المشايخ، وقال الذهبي : الحافظ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، مات سنة أربع و ستين و مائة . [2]

إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة المدني، روى عن أنس بن مالك (عمه)وأبى صالح السمان وشيبة الخضري وعدة، وعنه همام بن يحيى و الأوزاعي وطائفة، روى له الجماعة، قال الذهبي وابن حجر :حجة، زاد الأخير :ثقة، مات سنة أربع و ثلاثين و مائة .[3]

شيبة الخضري،ذكره ابن حبان في الثقات. روى له النسائي حديثا واحدا، قال الذهبي: في الميزان: لا يعرف تفرد عنه إسحاق بن عبد الله. وقال ابن حجر: مقبول، قلت: وهي المرتبة السادسة عند الحافظ ابن حجر في التقريب: وجلهم من انفرد ابن حبان بتوثيقهم، وحال هؤلاء مقبول يعني إذا توبع وإلا فلين الحديث، **والخلاصة كما قال الذهبي أنه مجهول** وليس بمقبول كما قال ابن حجر؛ لانفراد إسحاق بن عبد الله بالرواية عنه، ولو سلمنا بعدم جهالته، فقد انفرد ابن حبان بتوثيقه، ولم يتابع على حديثه فلين الحديث [4]

(١) تاريخ الثقات ٤٨١، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٦١، الكاشف ٢/ ٣٩١، تقريب التهذيب ٦٠٦ .

(٢) الثقات ٧/ ٥٨٦، تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٢، الكاشف ٢/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٥٧٤ .

(٣) تهذيب الكمال ٢/ ٤٤٤، الكاشف ١/ ٢٣٧، تقريب التهذيب ١٠١ .

(٤) تهذيب الكمال ١٢/ ٦١٠، الكاشف ١/ ٤٩١، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٦، تقريب التهذيب ٢٧٠ .

عُروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، أبو عبد الله المدني، ولد سنة تسع وعشرين . حَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ بِشَيْءٍ يَسِيْرٍ؛ لِصِغَرِهِ. وَعَنْ: أُمِّهِ؛ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْق. وَعَنْ: خَالَتِهِ؛ أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ عَائِشَةَ، وَلاَزَمَهَا، وَتَفَقَّهَ بِهَا. وَعَنْ: سَعِيْدِ بنِ زَيْدٍ، وَعَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَهْلِ بنِ أَبِي حَثْمَةَ، روى له : الجماعة، قال ابن سعد : كان فقيها عالما كثير الحديث ثبتا مأمونا، وقال ابن حجر : ثقة، مات سنة أربع و تسعين (١)

– **عائشة بنت أبى بكر** الصديق، أم المؤمنين رضي الله عنها،أفقه النساء مطلقا .

ثالثا : الحكم على الحديث : هذا إسناد ضعيف لجهالة شيبة الخُضْري، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.والمتن صحيح .

الحديث الثاني

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بن منيع وأحمد بن حنبل: عن يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ،عَنِ الْحَكَمِ،عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَمَرَّ بِمَكَانٍ، فَحَادَ عَنْهُ،فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ:إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مرَّ بِهَذَا الْمَكَانِ حَادَ عَنْهُ،فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ ".**رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.** قَوْلُهُ: "حاد عنه " بالحاء والدال المهملتين، أي تباعد وَأَخَذَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. (٢)

تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده ٤٧٤/٨، ٤٧٥، ح٤٨٧٠، والبزار كما في كشف الأستار ٨١/١ ح (١٢٨) من طريق

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ١٧٩، تهذيب الكمال ٢٠/ ١١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢١، تقريب التهذيب ٣٨٩ .
(٢) إتحاف الخيرة ١/ ١٩٤ .

يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٧٤، وقال: رواه أحمد والبزار، ورجاله موثقون.

دراسة إسناده :يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : تقدمت ترجمته في الحديث السابق وهو إمام ثقة .

سُفيان بن حُسَين بن الحسن، أبو محمد استشهد به البخاري في " الصحيح "، و في" الأدب "،و مسلم في مقدمة كتابه، و الباقون، روى عن الزهري والحكم بن عتيبة وعدة، وعنه يزيد بن هارون وشعبة بن الحجاج وجماعة، قال ابن حنبل:(ليس بذاك في حديثه عن الزهري)، وقال ابن معين :(ليس به بأس، وليس من كبار أصحاب الزهري، وفي حديثه ضعفه ما روى عن الزهري)،وقال النسائي:(ليس به بأس إلا في الزهري)،وقال ابن عدي:(هو في غير الزهري صالح الحديث، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس)،وقال ابن حبان في الثقات :(أما روايته عن الزهري تخاليط يجب أن يجانب، وهو ثقة في غير الزهري)،وقال العجلي وابن سعد:(ثقة)،زاد الأخير:(يخطيء كثيراً)،وقال ابن حجر: ثقة في غير الزهري باتفاقهم، قلتُ: ما رواه موافقاً لثقات أصحاب الزهري فليس بضعيف، أما إذا انفرد وخالف فضعيف فليس كل ما رواه عن الزهري ضعيف فيه؛ضعيف إذا خالف وانفرد، **والخلاصة أنه ثقة إلا إذا** خالف أصحاب الزهري، توفي في خلافة المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد [١].

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣١٢، معرفة الثقات ١/ ٤٠٧، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٧، الثقات ٦/ ٤٠٤، الكامل ٣/ ٤١٤ : تهذيب الكمال ١١/ ١٣٩ : ١٤١، الكاشف ١/ ٤٤٨، تقريب التهذيب ٢٤٤، لسان الميزان ٧/ ٢٣٣.

الحكم هو ابن عُتَيبة الكِنْدي أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الكوفي، من صغار التابعين، روى له الجماعة، ولد سنة سبع وأربعين، روى عن ميمون بن مهران ومجاهد بن جبر وغيرهما، وروى عنه شعبة بن الحجاج، وسفيان بن حسين وعدة، وثقه ابن مهدي وابن معين، وابن حنبل وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن سعد والذهبي وابن حجر، قال ابن حجر : وكان ربما دلس .(١) تُوفي سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل بعدها .(٢).

مُجَاهد بن جَبْر المَكِّي، من التابعين، روى له الجماعة، روى عن عبد الله بن عمر، وعائشة رضي الله عنهم ــ، وروى عنه الحكم بن عتيبة وقتادة وجماعة، وقال ابن معين وأبو زرعة وابن حجر: (ثقة)، زاد الأخير: (إمام في التفسير وفي العلم)، وقال الذهبي : (أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به)، تُوفي سنة إحدى ومائة، وقيل بعدها (٣).

عبد الله بن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنهما ــ أبو عبد الرحمن المَدَني، الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير سفيان بن حسين، قلت : ولعل حال سفيان بن حسين هو الذي جعل الإمام البوصيري يعدل عن الحكم بالصحة إلى الجودة .

(١) وهو ممن احتمل الأئمة تدليسهم، انظر: طبقات المدلسين، ص: ٣٠.

(٢) معرفة الثقات ١/ ٣١٢،الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣، الكاشف ١/ ٣٤٤،تقريب التهذيب ١٧٥.

(٣) ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩، تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٨، تقريب التهذيب٥٢٠.

الحديث الثالث :ورواه الإمام أحمد بن حنبل والطبراني بإِسْنَادٍ جَيِّدٍ،

وَلَفْظُهُ قَالَ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَّكِئٌ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ. فَقَالَ: مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا، ثمَّ يَرْكَبُ بَعْضهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ محبتهم لما يطلب ".(١)

تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده ٩/٣٠، ح ١٨٠٨٩، والترمذي في سننه، كتاب الدعوات، بَاب فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ ٥/٥٤٥،ح ٣٥٣٥ مطولا وقال : حسن صحيح، والنسائي في سننه، كتاب الطهارة، بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، باب ١/٩٨، ح ١٥٨، و الطبراني في الكبير ٨/٥٤، ح ٧٣٤٧، ١/١٣١، وذكره الهيثمي في المجمع وقال : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

دراسة إسناده : عَفَّان بن مُسلم أحد الأئمة الأعلام،ولد بعد الثلاثين ومائة،روى له الجماعة، روى عن حماد بن سلمة وهشام الدستوائي وطائفة، وروى عنه ابن زنجويه والإمام أحمد وخلق،وثقه ابن معين وابن حنبل وأبو حاتم وابن سعد وابن قانع والذهبي وابن حجر، وزاد الأئمة في عبارات الثناء عليه، وذكره ابن حبان في

(١) إتحاف الخيرة ١/ ٢٠٢ .

الثقات،وقد اختلط بعد سنة مائتين وتسع عشرة [١]، وفيها توفي كذلك [٢].

حَمَّاد بن سَلَمة بن دينار البَصْري الإمام الكبير،أحد الأعلام،روى له الجماعة، روى عن علي بن الحكم، وثابت البناني وغيرهما، وروى عنه عفان بن مسلم وابن المبارك وطائفة، قال ابن حنبل : (حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل سمع منه قديماً)، وقال ابن المديني : (لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة)،وقال ابن مهدي:(حماد بن سلمة صحيح السماع، حسن اللقى، أدرك الناس، لم يتهم بلون من الألوان، أحسن ملكة نفسه)،قال ابن معين:(إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام)، وقال ابن معين والذهبي وابن حجر : (ثقة)، زاد الأخير : (عابد، أثبت الناس في ثابت تغير حفظه بأخرة ، توفي سنة سبع وستين ومائة [٣] .

عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ،وهو ابن النَجُود،روى له الجماعة، روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة وحميد الطويل وجماعة، وعنه شريك النخعي وسفيان بن عيينة وخلق، وقبل أن أذكر ما فيه من جرح أو تعديل ينبغي التفريق أولاً بين كونه علماً من أعلام القرآن صاحب قراءة سبعية، قال ابن حنبل : (كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختار قراءته، وكان خياراً ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث)، أما في الحديث : فقال

(١) قال العلائي: "عفان بن مسلم أحد الثبات من شيوخ البخاري متفق على الاحتجاج به، قال أبو خيثمة زهير بن حرب: أنكرنا عفان قبل موته بأيام، والظاهر أن هذا تغير المرض ولم يتكلم فيه أحد فهو من القسم الأول أي أنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم"، راجع :المختلطين، ص:٨٥

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠، الثقات ٨/ ٥٢٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٠، الكاشف ٢/ ٢٧، تقريب التهذيب ٣٩٣.

(٣) معرفة الثقات ١/ ٣١٩، الثقات ٦/ ٢١٦، تهذيب الكمال ٧/ ٢٥٣، الكاشف ١/ ٣٤٩، تقريب التهذيب ١٧٨ .

ابن حنبل وابن معين وأبو زرعة وابن سعد : (ثقة)، زاد العجلي:(صاحب سنة وقراءة للقرآن)،وقال أبو حاتم:(محله عندي الصدق، صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ)،وقال الدارقطني:(في حفظه شيء)،هذه الصورة جعلت الذهبي يعبر عنه في الكاشف بقوله : (وثق)، ثم ينقل عبارة الدار قطني : (في حفظه شيء)، وكأنه يُعبر عن جملة ما قيل فيه،ويختم عبارته بما قاله الدار قطني وكأنه يريد أن يقول :(ثقة في حفظه شيء)،وجاء ابن حجر فقال في التقريب : (صدوق له أوهام، حجة في القراءة)، وكأنه أراد أن يتوسط في أمره، والراجح أنه: (ثقة في حفظه شيء)، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة [1]

زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ، من كبار التابعين روى له الجماعة، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد، و قال ابن حجر : ثقة جليل ، مات سنة بضع وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة [2]

صفوانُ بنُ عَسّال المُرادي: له صحبة غزا مع رسول الله ﷺ ثنتى عشرة غزوة، و سكن الكوفة[3]

الحكم على الحديث : إسناده جيد من أجل عاصم بن بهدلة، فقد روى له البخاري ومسلم مقرونا بغيره، وهو ينحط من رتبة أعلى الصحيح، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، ولعل هذا السبب لعدول البوصيري في الحكم من الصحة إلى الجودة .

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٠، الثقات ٧/ ٢٥٦، تهذيب الكمال ١٣/ ٤٧٣، الكاشف ١/ ٥١٨، تقريب التهذيب ٢٨٥.

(٢) تهذيب الكمال ٩/ ٣٣٥، الكاشف ١/ ٤٠٢، تقريب التهذيب ٢١٥.وقال : زر بكسر أوله وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر .

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ١٠٣، الإصابة ٣/ ٣٥٣ عسَّال بمهملتين وتشديد السين .

الحديث الرابع :... رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِه : بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ، وَلَفْظُهُ :

"أَنَّ عثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ ضَحِكَ،فَقَالَ لأَصْحَابِهِ:أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَنِي فَقَالُوا:مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟فَقَالَ:رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فقال: ألا تسألوني ما أضحكك؟فَقَالُوا:مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!فَقَالَ:إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوُضُوءٍ؟فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ الله عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ،وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ "**.وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ** وزاد فيه.وإذا مَسَحَ رَأْسَهُ كَانَ كَذَلِكَ .(١)

تخريج الحديث :أخرجه أحمد في مسنده ٤٧٤/١، ح ٤١٥، وفي ٥٥٧/١، ح ٥٥٣،والبزار كما في البحر ٧٤/٢، ح ٤٢٠، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الطهارات، باب فِي الْوُضُوءِ كَمْ هُوَ مَرَّةً ١٦/١مختصراً عن محمد بن بشر ح ٥٦، والبزار (٤٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي،كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.وأخرجه البزار ٤٢١،٧٥/٢ من طريق هشام الدستوائي،عن قتادة،عن حمران بن أبان، به.لم يذكر هشام بينهما مسلمَ بن يسار، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٩٣/١ وقال :رَوَاهُ أَحْمد بِإِسْنَاد جيد وَأَبُو يعلى وَرَوَاهُ الْبَزَّار بِإِسْنَاد صَحِيح وَزَاد فِيهِ فَإِذا مسح رَأسه كَانَ كَذَلِك .وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٤/١،وقال:هُوَ فِي الصَّحِيحِ بِاخْتِصَارٍ،وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى،وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

دراسة إسناده : محمد بن جعفر الهذلى المعروف بغندر،روى عن سعيد بن أبي عروبة والثوري وجماعة، وعنه ابن حنبل وابن راهوية وغيرهما،روى له الجماعة،قال ابن معين:أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، و كان من أصح الناس كتاب قال الذهبي : الحافظ،

(١) إتحاف الخيرة ٣١٤/١ .

وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين [١]

سعيد بن أبي عَرُوبة [٢] ، روى له الجماعة، روى عن قتادة ومحمد بن سيرين وطائفة،وعنه محمد بن جعفر والثوري وجماعة، وثقه أبو زرعة والنسائي وقال ابن حجر: (ثقة،حافظ، له تصانيف، كثير التدليس [٣]، واختلط [٤]، وكان من أثبت الناس في قتادة)، وقال الذهبي: (أحد الأعلام)، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة خمس وستين ومائة [٥] .

قَتَادة بن دِعَامة البصري، ولد سنة ستين،روى له الجماعة، روى عن لاحق بن حميد ومحمد بن سيرين وطائفة، وعنه حماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة وعدة، قال ابن المسيب : (ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة)، أثنى عليه الأئمة شعبة وابن عيينة وأبو حاتم وأبو زرعة وابن معين وغيرهم، قال ابن سعد وابن حجر :(ثقة)، زاد ابن سعد :(مأمون،حجة في الحديث)، وزاد ابن حجر : (ثبت)، وقال الذهبي: (الحافظ)،وقال ابن حبان :(كان من علماء الناس بالقرآن

(١) تهذيب الكمال ٢٥/ ٥، الكاشف ٢/ ١٦٢، تقريب التهذيب ٤٧٢ .

(٢) عَرُوبة : بفتح مهملة وضم راء خفيفة وبموحدة، المغني في ضبط أسماء الرجال، ص: ١٧٣ .

(٣) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، ص : ٣٢، وهي: (من احتمل الأئمة تدليسه) .

(٤) ذكره الحافظ العلائي في المختلطين، ٤١،و ابن الكيَّال في الكواكب النيرات، ص: ٣٧.

(٥) معرفة الثقات ١/ ٤٠٣، الجرح والتعديل ٤/ ٦٥، تهذيب الكمال ١١/ ٥، الكاشف ١/ ٤٤١، تقريب التهذيب ٢٣٩.

والفقه،ومن حفاظ أهل زمانه، وكان مدلساً)[١]،توفي سنة مائة وبضع عشرة [٢] .

مسلم بن يسار البصري، أبو عبد الله الفقيه،روى عن يسار أبيه، وحمران بن أبان، وعنه ابنه عبد الله وقتادة، قال الذهبي : (قال : كان من الفقهاء العاملين الأولياء)،وثقه العجلي وابن حنبل، والذهبي وابن حجر، مات سنة مئة [٣] .

حُمران بن أبان المدني، مولى عثمان بن عفان من كبار التابعين، روى عن عثمان بن عفان ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما، وعنه مسلم بن يسار والحسن البصري، قال الذهبي و ابن حجر : ثقة، مات بعد سنة خمس و سبعين [٤]

عثمان بن عفان ﷺ: الصحابي الجليل الخليفة الراشدي أحد العشرة المبشرين بالجنة .

الحكم على الحديث : صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، ومحمد بن جعفر – وإن كانت روايته عن سعيد بن أبي عروبة بعد الاختلاط – قد تابعه عنه محمد بن بشر العبدي عند ابن أبي شيبة، وهو ممن روي عنه قبل الاختلاط، ويزيد بن زريع وهو أيضاً ممن روى عن سعيد قبل الاختلاط، وإسناد البزار صحيح ،ولعل هذا هو السر في حكم البوصيري على الحديث بالجودة دون الصحة . **قلت : ولهذا فرق البوصيري في الحكم بجودة إسناد أحمد وصحة إسناد البزار .**

---

(١) ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، ص: ٤٣، وهي: (من أكثر من التدليس فلم يحتجوا إلا بما صرحوا فيه بالسماع) .

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، الثقات ٥/ ٣٢١، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨، الكاشف ٢/ ١٣٤، تقريب التهذيب ٤٥٣ .

(٣) الكاشف ٢/ ٢٦٠، تقريب التهذيب ٥٣١ .

(٤) تهذيب الكمال ٧/ ٣٠١، الكاشف ١/ ٣٥٠، تقريب التهذيب ١٧٩ وقال : حُمران بضم أوله .

الحديث الخامس

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يكن له نور ولا برهان ولَا نَجَاةً،وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَونَ وَهَامَانَ وأبيِّ بْنِ خَلَفٍ".رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: ثَنَا أَحْمَدُ، ثَنَا أَبُو عبد الرَّحْمَنِ، ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ بِهِ**قُلْتُ: رَوَاهُ أحمد بن حنبل بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ**، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْأَوْسَطِ [1].

تخريج الحديث : أخرجه عبد بن حميد في مسنده ١/١، ح ٣٥٣،وأحمد في مسنده ١٤١/١١، ح ٦٥٧٦،والطبراني في الكبير ٦٧/١٣، ح ١٦٣،و الأوسط ٢١٣/٢،ح ١٧٦٧، وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢١٧/١ وقال : رَوَاهُ أَحْمد بِإِسْنَاد جيد وَالطَّبَرَانِيّ فِي الْكَبِير والأوسط ....، والهيثمي في "المجمع" ٢٩٢/١، وقال: رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" ورجال أحمد ثقات.ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولا في المقصد الأعلى .

دراسة إسناده : عبد الله بن يزيد القرشي، أبو عبد الرحمن المقرىء روى له الجماعة، روى عن حماد بن سلمة وابن أبي أيوب وغيرهما، وعنه ابن حنبل وابن راهوية، قال الذهبي و ابن حجر : ثقة فاضل، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين [2]

(١) إتحاف الخيرة ١/ ٤١٧.

(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٠، الكاشف ١/ ٦٠٩، تقريب التهذيب ٣٣٠ .

سعيد بن أبى أيوب المصري، أبو يحيى، روى عن بكر بن عمرو وكعب بن علقمة، وعنه عبد الله بن يزيد وابن المبارك وغيرهما، قال الذهبي وابن حجر : ثقة،زاد الأخير: ثبت،ولد سنة مئة، و توفى سنة إحدى و ستين و مئة [١]

كعب بن علقمة، أبو عبد الحميد المصري من صغار التابعين روى له : البخاري في الأدب المفرد وبقية الجماعة،وقال ابن حبان:من ثقات أهل مصر،وقال ابن حجر:صدوق،**والخلاصة أنه ثقة**، فالرجل روى له مسلم في الأصول، وانضمام توثيق ابن حبان له صراحة، ولم يعلم فيه جرح ، مات سنة ثلاثين ومائة . [٢]

عيسى بن هلال المصري، روى عن عبد الله بن عمرو،وعنه يزيد بن أبي حبيب وكعب بن علقمة وغيرهما،ذكره الفسوي في "تاريخه" في ثقات التابعين من أهل مصر،وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : وثق ، وقال ابن حجر : صدوق، **والخلاصة أنه ثقة** فالرجل تابعي ولم يعلم فيه جرح وتوثيق الفسوي وهو حافظ مؤرخ،وكذا توثيق ابن حبان له [٣]

عبد الله بن عمرو ﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح، رجاله ثقات، قلت : ولعل وجود عيسى بن هلال هو الذي جعل الإمام البوصيري يعدل من الحكم بالصحة إلى الحكم بالجودة .

(١) تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٢، الكاشف ١/ ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢٣٣ .

(٢) مشاهير علماء الأمصار ١/ ٣٠٠ ، الكاشف ٢/ ١٤٨، تقريب التهذيب ٤٦١ .

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٥،الثقات ٥/ ٢١٣، تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٣،الكاشف ٢/ ١١٣، تقريب التهذيب ٤٤١ .

الحديث السادس

قَالَ مُسَدَّدٌ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ،عَنْ مُحَمَّدِ ابن أَبِي عَائِشَةَ، عَمَّنْ شَهِدَ ذَاكَ قَالَ:صَلَّى رَسُولُ اللَّهِﷺفَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ:أَتَقْرَءُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟قَالَ: فَسَكَتُوا .قَالَ: تَقْرَءُونَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ. قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِأُمِّ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ.رَوَاهُ مُحَمَّدُ بن يحيى بن أبي عمرة ثَنَا التَّقَفِيُّ، ثَنَا خَالِدٌ ... فَذَكَرَهُ. **هَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ** (١) .

تخريج الحديث : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ، عن الثوري عن خالد به ١٢٧/٢، ح ٢٧٦٦،ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند ٦١١/٢٩، ح ١٨٠٧٠، ورواه أيوب السختياني فخالف في إسناده، واختلف الرواة عليه: فأخرجه عبد الرزاق(٢٧٦٥) عن معمر، والبخاري في "التاريخ الكبير" ٢٠٧/١،والبيهقي في السنن بَابُ مَنْ قَالَ يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا يَجْهَرُ فِيهِ ...٢٣٧/٢،ح ٢٩٢٥ من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلاً.وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" ٢٠٧/١، ومن طريقه البيهقي في "السنن" ١٦٦/٢، عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل ابن علية، عن أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلاً. وقال إسماعيل عن خالد الحذاء: قلت لأبي قلابة: من حدثك هذا؟ قال: محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية كان خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة .وأخرجه أبو يعلى ١٨٧/٥، ح (٢٨٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٨/١،والطبراني في الأوسط ١٤٢/٣،ح ٢٦٨٠ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن

(١) إتحاف الخيرة ١٦٧/٢.

أنس، عن النبي ﷺ .قال البخاري في "التاريخ الكبير" ٢٠٧/١ بعد أن أورده من طريق عبيد الله ابن عمرو: ولا يصح عن أنس. وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في "العلل" ١٧٥/١:وهم فيه عبيد الله بن عمرو، والحديث ما رواه خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ .وأخرجه البيهقي في "القراءة" ٧٥، ح (١٥٢) و (١٥٣) و (١٥٤) من طريق عليلة– واسمه الربيع بن بدر–، عن أيوب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . والربيع بن بدر متروك. ميزان الاعتدال ٣٨/٢،وذكره الهيثمي في المجمع ١١١/٢ وقال : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.وحسن ابن حجر إسناده في التلخيص الحبير ٥٦٦/١.

دراسة إسناده : يزيد بن زُريع :، أبو معاوية البصري، روى له الجماعة، ولد سنة إحدى و مائة،قال أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، قال الذهبي : الحافظ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت، و مات سنة اثنتين و ثمانين و مئة، و هو ابن إحدى و ثمانين سنة [١]

خالد بن مِهْرَان الحَذَّاء [٢]، **البَصري** ، روى له الجماعة، روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين وجماعة، وعنه يزيد بن زريع وحماد بن زيد وطائفة،قال ابن حنبل:(ثبت)،وقال ابن معين والنسائي والذهبي وابن حجر: (ثقة)، توفي سنة مائة وإحدى وأربعين. [٣] .

أبو قِلاَبة البصري، عبد الله بن زيد بن عمرو،روى له الجماعة، روى عن عمه أبي المهلب، وأنس بن مالك ﷺ وخلق، وروى عنه

(١) تهذيب الكمال ٣٢/ ١٤٢، الكاشف ٢/ ٣٨٢، تقريب التهذيب ٦٠١ .

(٢) الحَذَّاء: بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، وسمي بذلك لأنه كان يجلس على دكان حذاء صاحب عمل النعل، وقيل تزوج امرأة فنزل عليها في الحذائين، اللباب ١/ ٣٤٩، وما بعدها.

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٢، تهذيب الكمال ٨/ ١٧٧،الكاشف ١/ ٣٦٩،تقريب التهذيب ١٩١.

الحذاء وحميد الطويل وغيرهما، وقال ابن سعد، والعجلي وابن حجر : (ثقة)، زاد ابن حجر : (فاضل كثير الإرسال)، وقال الذهبي : (من أئمة التابعين)، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة أربع ومائة وقيل بعدها [١].

محمد بن أبى عائشة، مولى بنى أمية روى له البخاري في " القراءة خلف الإمام "، و الباقون سوى الترمذي،، عن يحيى بن معين : ثقة .وقال أبو حاتم : ليس به بأس .وقال الذهبي : وثقه ابن معين، وقال ابن حجر : ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، **والخلاصة أنه ثقة**، ومعلوم تشدد أبي حاتم، والظاهر أن ابن حجر تابعه [٢]

رجل من أصحاب النبي ﷺ : لم أقف على اسمه وجهالة الصحابي لا تضر .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير محمد بن أبي عائشة فمن رجال مسلم، ولعل وجود محمد بن أبي عائشة في إسناده مع العلل الموجودة في الطرق الأخرى هي التي جعلت البوصيري يعدل من الصحة إلى الجودة .

(١)الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٣، الثقات ٥/ ٢، تهذيب الكمال ١٤/ ٥٤٢، الكاشف ١/ ٥٥٤، تقريب التهذيب ٣٠٤.

(٢) الثقات ٥/ ٣٧٤، تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٣٠، الكاشف ٢/ ١٨٣، تقريب التهذيب ٤٨٦.

الحديث السابع

وَعَنْهُ (أنس بن مالك) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :"أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجُمُعَةِ وَهِيَ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ،فَقُلْتُ:يَا جِبْرِيلُ،مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: تَكُونُ عِيدًا لَكَ وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَيَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعًا لَكَ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدنيا والآخرة هو له قَسَمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.....**رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَارِثُ، وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ مُخْتَصَرًا بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ورَوَاهُ أَبُو يَعْلَى أَيْضًا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ** (١) .

تخريج الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجمعة، فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا ٤٧٧/١، ح ٥٥١٧ مطولا، ٥٥١٨ مختصرا، والحارث بن أبي أسامة ٣٠٠/١، ح ١٩٥، والبزار ٦٨/١٤، ح ٧٥٢٧، وأبو يعلى في مسنده ١٣٠/٧، ح ٤٠٨٩ من طريق ابن أبي شيبة وضعف المحقق إسناده، وفي ٢٢٨/٧، ح ٤٢٢٨ وصحح المحقق إسناده .قلت : وإسناده حسن لأجل شيبان بن فروخ والصعق بن حزن فكلاهما صدوق،وبقية رواته ثقات،وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣١٤/٢، ح ٢٠٨٤، وفي ١٥/٧، ح ٦٧١٧، وفي ٢١٤/٧، ح ٧٣٠٧

دراسة إسناده : محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، أبو جعفر،روى له الجماعة،وعنه أبو حاتم، و قال : صدوق، وخالد بن مخلد وعدة، وعنه أحمد زهير وابن حنبل وطائفة .قال ابن الجارود : ذكرته لمحمد بن يحيى فأحسن القول فيه . و ذكره ابن حبان في "

(١) إتحاف الخيرة ٢/ ٢٥٩، ٢٦٠.

الثقات " . وقال الذهبي : صدوق صاحب حديث ،وقال ابن حجر : ثقة،**والخلاصة أنه ثقة**، الرجل روى له الشيخان،وتشدد أبي حاتم معروف ، مات بالكوفة سنة أربع و خمسين و مائتين [١] .

خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم ، روى عن علي بن مسهر وابن حفص وغيرهما، وعنه محمد بن عثمان وابن راهوية وعدة،روى له الجماعة،عن يحيى بن معين : ما به بأس .وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . و سئل أبو داود عنه فقال : صدوق و لكنه يتشيع .وقال ابن عدى : هو من المكثرين في محدثي الكوفة، و هو عندي إن شاء الله لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع، وله أفراد،**والخلاصة أنه صدوق متشيع، فيقبل من الحديث ما لا يوافق بدعته، والذي حط من قدره غلوه في تشيعه، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين** [٢] .

عبد السلام بن حفص،روى عن الزهري والجوني وعدة، وعنه ابن مخلد ومعاوية بن هشام وجماعة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي .وثقه ابن معين والذهبي وابن حجر[٣]

عبد الملك بن حبيب، أبو عمران الجوني البصري، روى عن أنس بن مالك وجندب بن عبد الله رضي الله عنهما، وعنه عبد السلام بن حفص وشعبة وعدة، روى له الجماعة،قال الذهبي و ابن حجر : ثقة، مات سنة ثلاث و عشرين و مئة .[٤] .

أنس بن مالك ﷺ: الصحابي الجليل .

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٥، الثقات ٩/ ١١٧، الكاشف ٢/ ٢٠٠، تقريب التهذيب ٤٩٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٤، الكامل ٢/ ٤٦٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٠، تقريب التهذيب ١٩٠.

(٣) تهذيب الكمال ١٨/ ٧٠، الكاشف ١/ ٦٥٢، تقريب التهذيب ٣٥٥.

(٤) الكاشف ١/ ٦٤٤، تقريب التهذيب ٣٦٢.

الحكم على الحديث : إسناده حسن فيه خالد بن مخلد صدوق وبقية رواته ثقات .قلت:وفي إسناد الحارث:داود بن المحبر متروك ، تقريب التهذيب ٢٠٠،وفي الإسناد الآخر لابن أبي شيبة يزيد الرقاشي ضعيف تقريب التهذيب ٥٩٩،وعثمان بن عمير ضعيف تقريب التهذيب ٣٨٦،وفي أحد أسانيد الطبراني الضحاك بن حمرة ضعيف ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٢.وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطىء تقريب التهذيب ٣٣٧ والوليد بن مسلم لم يصرح بالتحديث.وإسناد أبي يعلى حسن لأجل شيبان بن فروخ والصعق بن حزن فكلاهما صدوق ،تقريب التهذيب ٢٦٩، تقريب التهذيب ٢٧٦ وبقية رواته ثقات .

الحديث الثامن

وعن جابر قال: "دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ– رَضِيَ الله عَنْهُمَا– وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فجلس إلى جنبه أُبَيِّ بْنِ كَعْب، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَوْ كلَّمه بِشَيْءٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَظَنَّ ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهَا مَوْجدة، فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ – ﷺ – مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: يَا أُبي، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عليَّ؟ قَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَحْضَرْ مَعَنَا الْجُمُعَةَ. قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: تَكَلَّمْتَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ. فَقَامَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ أُبي، صَدَقَ أُبي، أَطِعْ أُبَيًّا".**رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ**، وَعَنْهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ [1] .

تخريج الحديث : أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣/٣٣٦، ح ١٧٩٩، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة .... ٧/٣٣، ح ٢٧٩٤ ، والطبراني في الأوسط ٤/١٠٧، ح

(١) إتحاف الخيرة ٢/ ٢٨٦.

٣٧٢٨، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" "١٨٥/٢" وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في "الأوسط" بنحوه، وفي "الكبير" باختصار، ورجال أبي يعلى ثقات.

دراسة إسناده : عبد الأعلى بن حماد بن نصر،روى عن يعقوب بن عبد الله والحمَّادين،وعنه أبو يعلى والبخاري، روى له الشيخان ،وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال الذهبي :المحدث الثبت، وقال ابن حجر : لا بأس به،**والخلاصة** أنه ثقة ،مات بالبصرة سنة سبع و ثلاثين و مائتين . (١)

يعقوب بن عبد الله، روى له البخاري تعليقا، والأربعة، روى عن عيسى بن جارية وزيد بن أسلم وعدة، وعنه ابن حماد وابن مهدي وغيرهما، قال الذهبي وابن حجر : صدوق (٢)

عيسى بن جارية الأنصاري المدني، روى عن جابر بن عبد الله وجرير بن عبد الله البجلى، و عنه يعقوب بن عبد الله، وأبو صخر حميد بن زياد المدنى قال ابن معين : عنده مناكير ،وقال الذهبي : مختلف فيه، وقال ابن حجر : فيه لين (٣)

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : في إسناده عيسى بن جارية فيه لين .

(١) الكاشف ١/ ٦١٠، تقريب التهذيب ٣٣١ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٤٤، الكاشف ٢/ ٣٩٤، تقريب التهذيب ٦٠٨ .

(٣) الكامل ٦/ ٤٣٦، الكاشف ٢/ ١٠٩، تقريب التهذيب ٤٣٨ .

الحديث التاسع

وَعَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَبِعْتُهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: حُذَيْفَةُ. قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحُذَيْفَةَ وَلِأُمِّهِ ".**رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالنَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ**، وَلَفْظُهُ:"أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى إِلَى الْعِشَاءِ".وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١) .

تخريج الحديث :أخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الصلاة، الصَّلَاةُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ٢٢٨/١، ح ٣٧٩، ح ٣٨٠ مختصرا، كتاب المناقب، حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ﷺ ٣٦٨/٧، ح ٨٢٤٠ مطولا، وابن أبي شيبة في مصنفه، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ ...، باب الصلاة بين المغرب والعشاء ١٥/٢، ح ٥٩٣١، وأحمد في مسنده ٣٥٣/٣٨، ح ٢٣٣٢٩.

دراسة إسناده :الحسين بن منصور بن جعفر روى له البخاري و النسائي، روى عن ابن عيينة، والحسين بن محمد، وعنه النسائي والبخاري، قال الذهبي : الحافظ ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢)

الحسين بن محمد بن بهرام،أبو أحمد،روى له الجماعة،روى عن إسرائيل بن يونس وجرير بن حازم،وعنه الحسين بن منصور وابن حنبل،قال الذهبي:كان يحفظ،وقال ابن حجر: ثقة (٣)

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي،روى له الجماعة،رَوَى عَن ميسرة بن حبيب، وإبراهيم ابن مهاجر، قال الذهبي :

(١) إتحاف الخيرة ٢/ ٣٦٨.

(٢) تهذيب الكمال ٦/ ٤٨١، الكاشف ١/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ١٦٨.

(٣) تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١، الكاشف ١/ ٣٣٥، تقريب التهذيب ١٦٨.

قال أحمد : ثقة و تعجب من حفظه، و قال أبو حاتم : هو من أتقن أصحاب أبى إسحاق، قال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة[1]

ميسرة بن حبيب النهدي، أبو حازم الكوفي، رَوَى عَن: عدي بْن ثابت الأَنْصارِيّ، والمنهال بن عَمْرو، وعَنه: إسرائيل بْن يونس، والحسن بن صالح، قال ابن معين والعجلي والنسائي والذهبي : ثقة،وقال ابن حجر : صدوق، **والخلاصة** أنه ثقة [2]

المِنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، روى له الجماعة، روى عن زر بن حبيش وابن جبير، وعنه ميسرة بن حبيب والأعمش، وثقه ابن معين والنسائي، وحكى الذهبي توثيق ابن معين له ،وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم، **والخلاصة** أنه ثقة [3].

زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ : تقدمت ترجمته في حديث رقم ١ وهوتابعي ثقة .

حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ميسرة بن حبيب النهدي، فقد روى له أصحاب السُّنن، وهو ثقة، ولعل الإمام البوصيري عدل عن الحكم بالصحة إلى الجودة لكلام في بعض رجال هذا الحديث .

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٥١٥، الكاشف ١/ ٢٤١، تقريب التهذيب ١٠٤.

(٢) تاريخ الثقات ٤٤٥، تهذيب الكمال ٢٩/ ١٩٢، الكاشف ٢/ ٣١٠، تقريب التهذيب ٥٥٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٤٤، الكاشف ٢/ ٢٩٨، تقريب التهذيب ٥٤٧.

الحديث العاشر

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو– رَضِيَ الله عَنْهُمَا– قَالَ: "بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَغَنِمُوا وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ،فَتُحِدِّثَ بِقُرْبِ مَغْزَاهُمْ وَكَثْرَةِ غَنِيمَتِهِمْ وَسُرْعَةِ رَجْعَتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:ألا أدلكم على أقرب منه مَغْزًى، وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً وَأَوْشَكَ رَجْعَةً؟ فَقَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسَبْحَةِ الضُّحَى فَهُوَ أَقْرَبُ مَغْزًى وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً وَأَوْشَكُ رَجْعَةً.رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِسَنَدٍ فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ،**وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** (١) .

مدار إسناده على حُيي بنُ عبد الله، فأخرجه أحمد في المسند ٢١٣/١١، ح ٦٦٣٨،من طريق ابن لهيعة عن حيي. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى . وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٨/١٤، ح ١٤٦٨٤، وله شاهد بإسنادٍ حسن عن أبي هريرة عند أبي يعلى ٤٣٥/١١، ح ٦٥٥٩، وابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى .... ٢٧٦/٦، ح ٢٥٣٥، والبزار كما في "كشف الأستار" ١٨/٤، ولفظه عندهم –عدا البزار–: رجل توضأ في بيته، فأحسن وضوءه، ثم تحمل إلى المسجد، فصلى فيه الغداة، ثم عقب فيه بصلاة الضحى ... ". ولفظ البزار: "من صلى الغداة في جماعة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ... "، وبين البزار في روايته أن الذي تعجب من كثرة غنيمتهم، وسرعة رجعتهم هو أبو بكر ﷺ.

دراسة الإسناد:إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الله الأَصْبَهَانِيُّ أَبُو بِشْرٍ.وُلِدَ فِي حُدُوْدِ التِّسْعِيْنَ وَمائَة، وَسَمِعَ مِنْ:سَعِيْدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَمْثَالِهِ.وعَنْهُ:مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ مَنْدَةَ، وَالطبراني وَخَلْقٌ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ:سَمِعْنَا مِنْهُ،وَهُوَ

(١) إتحاف الخيرة ٢/ ٤٠١.

ثِقَةٌ صَدُوْقٌ وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ:كَانَ حَافِظاً مُتْقِناً.وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : مِنَ الحُفَّاظِ وَالفُقَهَاءِ.وقال الذهبي : الإِمَامُ، الحَافِظُ، الثَّبْتُ، الرَّحَّالُ، الفَقِيْهُ، صَاحِبُ تِلْكَ الأَجْزَاءِ الفَوَائِدِ، الَّتِي تُنْبِئُ بِحِفْظِهِ وَسَعَةِ عِلْمِهِ مَاتَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَتَيْنِ (١).

أحمد بن صالح المصري،أبو جعفر،روى عن ابن عيينة،وابن وهب،وعنه إسماعيل بن عبد الله والدارمي، قال الذهبي : الحافظ، ثبت في الحديث، وقال ابن حجر : ثقة حافظ، ولد بمصر سنة سبعين و مائة،وتوفي سنة ثمان و أربعين و مائتين .. (٢)

عبد الله بن وهب بن **مسلم القرشي أبو محمد المِصْري** ، ولد سنة خمس وعشرين ومائة، روى له الجماعة، روى عن عبد الرحمن بن أنعم وحيي وعدة، و عنه أحمد بن صالح، وابن مهدي وطائفة، قال ابن حنبل :(ابن وهب صحيح الحديث ما أصح حديثه وما أثبته)،وقال الذهبي:(أحد الأعلام)، وقال ابن معين وابن حجر: (ثقة) زاد الأخير: (حافظ عابد)، تُوفي سنة سبع وتسعين ومائة (٣).

حُيي بن عبد الله بن شريح، أبو عبد الله المصري، روى له روى له الأربعة . وقال البخاري : فيه نظر . و قال النسائي : ليس بالقوى . و قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة، ووثقه ابن معين، والخلاصة ما قاله ابن حجر:صدوق يهم. توفى سنة ثلاث و أربعين و مائة (٤) .

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٠ .

(٢) تهذيب الكمال ١/ ٣٤٠، الكاشف ١/ ١٩٥، تقريب التهذيب ٨٠.

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ٢١٨، الثقات٨/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٧ : ٢٨٦، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٨.

(٤) الكامل ٣/ ٣٨٧، الكاشف ١/ ٣٦٠، تقريب التهذيب ١٨٥ وقال : حيي بضم أوله ويائين .

أبو عبد الرحمن الحُبُلي (١) **عبد الله بن يزيد المَعَافِري**، من التابعين، روى له البخاري في الأدب وبقية الجماعة،روى عن عبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله –رضي الله عنهم – وجماعة، و عنه عبد الرحمن بن زياد وشرحبيل بن شريك وطائفة، وثقه ابن معين والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة مائة (٢).

عَبْد اللهِ بْن عَمْرِو بْن الْعَاص: الصحابي ابن الصحابي رضي الله عن الجميع .

الحكم على الحديث : إسناده حسن فيه حيي بن عبد الله صدوق يهم وبقية رواته ثقات .

الحديث الحادي عشر

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا عَبْدَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ –: "أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يُحَرَّمُ عَلَى النَّارِ– أَوْ بِمَنْ تُحَرَّمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟قَالَ: كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ ".رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ:ثنا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَوَانِيُّ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ...فَذَكَرَهُ.قَالَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الخرَّاز ،ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ،أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ... فَذَكَرَهُ. قُلْتُ: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ دُونَ قَوْلِهِ: "لَيِّنٍ " عَنْ هَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، عَنْ

(١) الحُبُلي : بضم الحاء والباء، منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار،الأنساب ٢/ ١٦٩.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ١٩٧، الثقات ٥/ ٥١، تهذيب الكمال ١٦/ ٣١٦، الكاشف ١/ ٦٠٩، تقريب التهذيب ٣٢٩.

عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهِ. وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. **وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** (١).

تخريج الحديث :هذا الحديث مداره على عبد الله بن عمرو الأودي :فأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، وأحمد في مسنده ٥٢/٧، ح ٣٩٣٧، وأبو يعلى في مسنده ٢٧٢/١، ح ٤٠٩، و أبو يعلى في مسنده ٨ /٤٦٧، ح ٥٠٥٣،وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ ....، باب ٦٥٤/٤، ح ٢٤٨٨ وقال : : «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ»، والطبراني في الكبير ٢٣١/١٠،ح ١٠٥٦٢، وأخرجه أبو يعلى (٥٠٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر، قال: وأخبرني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن رجل من بني عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود، مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من بني مسعود. وللحديث شواهد يتقوى بها ويصح :منها: عن معيقيب عند الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٢٣، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٨٣٢)، ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٧٥/٤، وقال: وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف. وعن أبي هريرة عند الخرائطي ص٢٣،والطبراني في "الأوسط "فيما ذكره الهيثمي في "المجمع " ٧٥/٤، وقال: وفيه من لا يعرف. وعن أنس عند الطبراني في "الأوسط " فيما ذكره الهيثمي ٧٥/٤، وقال: وفيه الحارث بن عبيدة، وهو ضعيف.

دراسة إسناده :مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْقِ بْنِ جَامِعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ،سَكَنَ بِمِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ: سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَأَبِي مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيِّ، وَعِيسَى بْنِ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ السَّدُوسِيِّ، وعَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

(١) إتحاف الخيرة ٣/ ٢٨٥ : ٢٨٦.

الْمِصْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْغُرَبَاءِ،وذكر الذهبي حديثا ثم اتهم شيخه الهيثم بن حبيب وخصه بأنه أتى بخبر باطل في المهدي، ولم يتهم الذهبي أحدا غيره، مما يدل على صدقه، قلت :وهذا تعديل بمفهوم المخالفة،**والخلاصة** أنه صدوق [(١)]

عيسى بن حماد بن مسلم، أبو موسى المصري، روى عن الليث وابن وهب، وعنه ابن زريق ومسلم، قال أبو حاتم : ثقة رضي، وقال ابن حجر : ثقة، مات سنة تسع و أربعين و مائتين . [(٢)]

الليث بن سعد الفقيه المِصْري، **الإمام الكبير**، ولد عام أربع وتسعين،روى له الجماعة، روى عن أبي الزناد، ويزيد بن الهاد وابن جريج وطائفة، وروى عنه كاتبه عبد الله بن صالح وابن المبارك وخلق كثير، من نظراء الإمام مالك،بل لا يقل عن الإمام مالك في شيء إلا حظ انتشار المذهب، قال الشافعي : (الليث أعلم من مالك لولا أن تلاميذه ضيعوه)، قال ابن المديني:(ثبت)،وقال أحمد بن صالح:(إمام قد أوجب الله علينا حقه)،وقال أحمد بن حنبل:(ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد)،وقال ابن سعد وابن معين والنسائي وابن حجر :(ثقة)، زاد ابن سعد :(كان قد استقل بالفتوى في زمانه، كثير الحديث صحيحه، وكان ثرياً من الرجال، نبيلاً)،وزاد ابن حجر:(ثبت، فقيه، إمام)،وقال الذهبي:(الإمام، ثبت،من نظراء مالك)[(٣)]،توفي سنة خمس وسبعين ومائة [(٤)].

(١) المؤتلف والمختلف ٢/ ١٠١٨،تلخيص المتشابه ٢٨٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٤،تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٩٥، الكاشف ٢/ ١٠٩، تقريب التهذيب ٤٣٨.

(٣) قلتُ : وقد قامت وزارة الأوقاف بدولة الكويت بجمع فقهه وآرائه في مجلد كبير وهو مطبوع.

(٤) الطبقات ٧/ ٥١٧، الثقات ٧/ ٣٦٠ : ٣٦١،، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٥٥ : ٢٧٨، الكاشف ٢/ ١٥١، التقريب ٤٦٤.

هشام بن عُرْوة بن الزُبَير بن العَوَّام القُرشِي، أبو المُنْـــذِر،ويقال أبو عبد الله،روى له الجماعة، روى عن أبيه عروة وعمرو بن شعيب وجماعة،وعنه مسلم بن خالد وجرير بن عبد الحميد وطائفة، قال ابـــن سعد : (ثقة،ثبت، كثير الحديث،حجة)، وقال أبو حاتم :(ثقـــة،إمام فـــي الحديث)، و قال ابن حجر : (ثقة،فقيه، ربما دلس)[1]، وقال الـــذهبي : (أحد الأعلام)، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة خمس وأربعـــين ومائة [2] .

موسى بن عُقبة بن أبي عَيَّاش القُرَشي أبو محمد المَدَني، مولى آل الزبير بن العوام ﷺ،،روى له الجماعة ، روى عن نافع مولى ابـــن عمر ﷺ والزهري وجماعة، و عنه الثوري وزهير بن معاوية وعـــدة، كان مالك إذا قيل له : مغازي من نكتب؟ قال :عليكم بمغازي موسى بن عقبة، فإنه ثقة)، وقال ابن سعد وابن معين والنســـائي : (ثقـــة) وقـــال الذهبي : (ثقة، مفت)، وقال ابن حجر : (ثقة، فقيه، إمامٌ في المغازي)، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، [3].

عبد الله بن عمرو الأودي، روى عن ابن مسعود، تفـــرد عنـــه موسى بن عقبة، روى له (الترمذي)، و ذكره ابن حبان في " الثقـــات

(١) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الأولى وهي:(من لم يوصف بذلك إلا نادراً)، طبقات المدلسين، ص: ٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٢١، معرفة الثقات ٢/ ٣٣٢، الجرح والتعديل ٩/ ٦٣، الثقات ٥/ ٥٠٢، تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢، الكاشف ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٥٧٣.

(٣) الطبقات ١/ ٣٤٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٤،تهذيب الكمال ٢٩/ ١١٥، الكاشف ٢/ ٣٠٦، تقريب التهذيب ٥٥٢.

"، و أخرج له في " صحيحه " هذا الحديث . وقال ابن حجر : مقبول، **والخلاصة أنه مجهول** (١)

عبد الله بن مسعود : الصحابي الجليل ﷺ .

الحكم على الحديث :في إسناده عبد الله بن عمرو الأودي لم يرو عنه غير موسى بن عقبة، ولم يوثقه إلا ابن حبان، وبقية رجاله ثقات. والحديث حسن بشواهده .

الحديث الثاني عشر

قال: وأنبا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني، أنبا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان، نا جَعْفَرُ بْنُ حَمِيَّدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثور، عن زياد بن علاقة، عن مرداس بن عروة قَالَ: {رَمَى رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ أَخًا لَهُ فَقَتَلَهُ فَفَرَّ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فانطلقنا به إلى رسول الله ﷺ -فَأَقَادَنَا مِنْهُ} .وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ. وذكره البخاري في التاريخ قال: قال لنا محمد بن الصباحي: ثنا الْوَلِيدُ. **وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ** (٢) .

تخريج الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/٢٩٩ح ٧١٠، وابن قانع في معجم الصحابة بلفظ مقارب، والبيهقي في السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ تَحْرِيمِ الْقَتْلِ ..، بَابُ عَمْدِ الْقَتْلِ..... ٨/٧٨، ح ١٥٩٩٢، بلفظ مقارب .والبخاري في التاريخ الكبير ٧/٤٣٥ و محمد بن الصباح صدوق، وذكره الهيثمي في المجمع ٦/٢٨٨، وقال :رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ السُّحَيْمِيُّ وَهوَ ضَعِيفٌ. **قلت :** ولم أجد في إسناده السحيمي هذا والله أعلم، بل مدار إسناده وضعفه على الوليد بن أبي ثور لا غير ولا مدخل لمحمد بن جابر في الحديث .

(١) الثقات ٥/ ٥٥٥، تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٣، تقريب التهذيب ٣١٦ .

(٢) إتحاف الخيرة ٤/ ١٨٦،١٨٥ .

دراسة إسناده : عبدان بن أحمد بن صالح الهمذاني.قال السهمي: سَمِعْتُ أبا بكر بن عبدان يقول كان عبدان بن أحمد بن صالح الهمذاني ثقة، عالمًا بالتفسير، وكان عنده عن محمد بن مسلم بن وارة، وأبي حاتم، ويحيى بن عبدك، مات سنة (٣١٦) . [١]

جعفر بن حميد القرشي، روى له مسلم، روى عن ابن المبارك والوليد، وعنه مسلم وعبدان، قال الذهبي، وابن حجر : ثقة، مات بعد الثلاثين و مائتين، و بلغ تسعين سنة [٢]

الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، روى عن سماك بن حرب وزياد بن علاقة، وعنه جعفر بن حميد وابن غسان، اتفقت كلمة الحفاظ على تضعيفه، ضعفه ابن معين وأبو زرعة و الذهبي وابن حجر، مات سنة اثنتين و سبعين و مئة . [٣]

زياد بن عِلاقة بن مالك، أبو مالك الكوفي، روى له الجماعة، روى عن جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة، وعنه الوليد بن عبد الله والثوري، وثقه ابن معين والنسائي وابن حجر، توفى سنة خمس و ثلاثين و مائة، و قد قارب المائة . [٤]

مرداس بْن عُرْوَة،ﷺ لَهُ صحبة.

الحكم على الحديث : إسناده ضعيف فيه الوليد بن أبي ثور ضعيف، وبقية رواته ثقات .

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني ٢/ ٤٣١ .

(٢) الكاشف ١/ ٢٩٣، تقريب التهذيب ١٤٠ .

(٣) تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢، الكاشف ٢/ ٣٥٢، تقريب التهذيب ٥٨٢.

(٤) تهذيب الكمال ٩/ ٤٩٨، الكاشف ١/ ٤١٢، تقريب التهذيب ٢٢٠ وقال : علاقة بكسر المهملة وبالقاف .

الحديث الثالث عشر

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: ثَنَا أَبُوخَيْثَمَةَ، ثَنَا عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا شُعْبَةُ، ثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ قَتَادَةَ، سمعت جَعْدَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيًا– فَذَكَرَ مِنْ عِظَمِهِ وَسِمَنِهِ– قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِﷺ : لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَكَ .– قُلْتُ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا شعبة، ثنا أبو إسرائيل ... فذكره بتمامه. **وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ**، وَالْحَاكِمُ والبيهقي [1] .

تخريج الحديث :أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ٢٩٦/٢، ح ٧٦٢، وأحمد في مسنده ٢٠٤/٢٥، ح ١٥٨٦٩كلاهما من طريق وكيع عن شعبة به، والطبراني في الكبير ٢٨٤/٢، ح ٢١٨٤، من طريق ابن أبي شيبة، وح ٢١٨٥ من طريق النضر بن شميل عن وكيع، والحاكم في المستدرك، كتاب الأطعمة ١٣٥/٤، ح ٧١٤١ من طريق وهب بن جرير عن شعبة به، وقال : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " ووافقه الذهبي، ومن طريق الحاكم البيهقي في الشعب، فصل في ذم كثرة الأكل ٤٥٨/٧، ح ٥٢٧٨، ولم أقف عليه في كتب أبي يعلى المطبوعة، ولا في كتب ابن أبي الدنيا .

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، المُلَقَّبُ: بِمُطَيَّنٍ. محدث الكوفة. وَسَمِعَ: أَحْمَدَ بنَ يُوْنُسَ، وَبنِي أَبِي شَيْبَةَ، وَطَبَقَتَهُم. وعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ، وَالطَّبَرَانِيّ. قال الذهبي :حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وحط هو على ابن أبي شيبة، وآل أمرهما إلى القطيعة، ولا يعتد بحمد الله بكثير من كلام الأقران بعضهم في بعض. ثم قال : وثقه الناس

(١) إتحاف الخيرة ٤/ ٢٩٥ .

وما أصغوا إلى ابن أبي شيبة. وَسُئِلَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فَقَالَ: ثِقَةٌ جَبَلٌ.توفى سنة سبع وتسعين ومائتين [١].

عبد الله بن محمد، أبو بكر بن أبى شيبة الكوفي ، روى له الجماعة، روى عن ابن عيينة وابن المبارك، وعنه الشيخان . وقال الفلاس : ما رأيت أحفظ منه . و قال صالح جزرة : هو أحفظ من أدركنا عند المذاكرة، وقال الذهبي : الحافظ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين . [٢]

وكيع هو ابن الجَرَّاح أبو سفيان الكوفي، روى عن إبراهيم بن ميمون وحمَّاد بن سلمة وخلق، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وابن المبارك وجمع، أجمع العلماء على فضله وعلمه وحفظه وإتقانه وعبادته، قال ابن حنبل : (ما رأيت أوعى للعلم منه، ولا أحفظ ، كان أحفظ من ابن مهدي)، وقال حماد :(لو شئت لقلت إنه أرجح من سفيان)،وعن ابن معين قال : (وكيع عندنا ثبت)،وقال ابن حجر:(ثقة، حافظ، عابد)، توفي سنة ست وتسعين ومائة [٣].

شُعبة هو ابن الحَجَّاج بن الورد، الإمام العلم أمير المؤمنين في الحديث، روى له الجماعة ، روى عن الحكم بن عتيبة وحميد الطويل، وخلق كثير، وعنه هشام بن عبد الملك والثوري وطائفة،قال الشافعي : (لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق) وقال أحمد : (كان أمة وحده في هذا الشأن)، وقال الذهبي : (أمير المؤمنين في الحديث ثبت حجة)، وقال ابن حجر : (ثقة حافظ متقن)، توفي سنة مائة وستين بالبصرة [٤].

---

(١) ميزان الاعتدال ٣/ ٦٠٧، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤١

(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٣٤، الكاشف ١/ ٥٩٢، تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٣٧ وما بعدها، تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٦٢، الكاشف ٢/ ٣٥٠، تقريب التهذيب ٥٨١.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٩، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، الكاشف١/ ٤٨٥، تقريب التهذيب ٢٦٦.

أَبُو إسرائيل الجشمي، اسمه: شعيب.رَوَى عَن: مولاه جعدة الجشمي.رَوَى عَنه: شعبة بْن الحجاج.ذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات، قال ابن حجر : مقبول، **والخلاصة** أنه مجهول [١].

جعدة بن خالد ﷺ: صحابي .

الحكم على الحديث : مدار إسناده على أبي إسرائيل الجشمي، مجهول وبقية رواته أئمة .

الحديث الرابع عشر

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: ثَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا فضيل بن سليمان، حدثني فائد، حدثني عبيد اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلْمَى، أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ:"دَخَلَ عَلَيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالُوا: اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا مِمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَكْلَهُ. قَالَتْ للحسن: يا بني، إنا لانشتهيه الْيَوْمَ. فَأَخَذَتْ شعيرَا فَطَحَنَتْهُ وَنَسَفَتْهُ وَجَعَلَتْ مِنْهُ خبزًا وَجَعَلَتْ أَدَمَهُ الزَّيْتَ وَنَثَرَتْ عَلَيْهِ فُلْفُلًا، وَقَرَّبَتْهُ إِلَيْهِمْ وَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يحب هذه ويحسن أكلها". **رواه الطبراني بإسناد جيد.** [٢]

تخريج الحديث : أخرجه الترمذي في الشمائل بلفظ مقارب، باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ١١١،ح ١٦٩،والطبراني في الكبير ٢٩٩/٢٤،ح ٧٥٩،وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٣٢٥ وقال : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ فَايِدٍ مَوْلَى ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

دراسة إسناده : عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، روى عن أبيه وابن معين، وعنه الطبراني والنسائي، و قال ابن عدى : نَبُل بِأَبِيهِ

(١) الثقات ٦/ ٤٣٨، تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣، تقريب التهذيب ٦١٨.

(٢) إتحاف الخيرة ٤/ ٢٩٧ :٢٩٨ .

وَلَهُ فِي نَفْسِهِ مَحَلٌّ فِي الْعِلْمِ، أَحْيَا عِلْمَ أَبِيهِ مِنْ مُسْنَدِهِ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَيْهِ أَبُوهُ خُصُوصًا، وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَى غَيْرِهِ، وَمِمَّا سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ فَأَخْبَرَهُ بِهِ مِمَّا لَمْ يَسْأَلْهُ غَيْرُهُ، ولاَ يَرْوِيهِ وَلَمْ يَكْتُبْ عن أحد إلاَّ عمم أَمَرَهُ أَبُوهُ أَنْ يَكْتُبَ عَنْهُ . و قال أبو بكر الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما . وقال الذهبي : الحافظ،وقال ابن حجر : ثقة، ولد سنة ثلاث عشرة و مائتين، و مات سنة تسعين و مائتين [1].

محمد بن أبى بكر المُقَدَّمِيُّ، أبو عبد الله، حدث عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، وَأَبِي عَوَانَةَ، وعنه الشيخان، قال الذهبي :ثبت محدث، وقال ابن حجر : ثقة، مات سنة أربع و ثلاثين و مائتين [2].

فُضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري، روى له الجماعة، رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وفائد، وعنه ابن المديني والمقدمي، عن ابن معين : ليس بثقة، و قال أبو حاتم و غيره : ليس بالقوي، و قال أبو زرعة : لين، وقال ابن حجر : صدوق له خطأ كثير [3].

فائد، مولى عبادل :عبيد الله بن على بن أبى رافع المدني، رَوَى عَن مولاه عُبَيد الله بن علي وسكينة بنت الحسين، وعنه القعنبي وفضيل بن سليمان. روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة، وثقه ابن معين، و قال الذهبي: وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق، **والخلاصة أنه ثقة** [4].

سلمى : رضي الله عنها مولاة النبي ﷺ .

الحكم على الحديث: إسناده ضعيف فيه فضيل بن سليمان صدوق وخطؤه كثير وبقية رواته ثقات

---

(١) الكامل ١/ ٢٣٤،تاريخ بغداد ١١/ ١٢ ،سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥١٦، تقريب التهذيب ٢٩٥.

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٣٤،الكاشف ٢/ ١٦٠، تقريب التهذيب ٤٧٠.

(٣) الكامل ٧/ ١٢٩، تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٧١،الكاشف ٢/ ١٢٤، تقريب التهذيب ٤٤٧.

(٤) تهذيب الكمال ٢٣/ ١٤٢،الكاشف ٢/ ١١٩، تقريب التهذيب ٤٤٤.

الحديث الخامس عشر

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي **مُسْنَدِهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ**، وَلَفْظُهُ :عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا، لَا يَفُكُّهُ إِلَّا الْعَدْلُ". (١)

تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده ٣٥١/١٥، ح ٩٥٧٣، بزيادة يسيرة، وأخرجه البزار كشف الأستار، ٢/ ٢٥٣ ،ح١٦٤٠ ، وأبو يعلى ٤٩٢/١١، ح (٦٦١٤)من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. قال البزار :لا نعلم أحداً جمع ابن عجلان، عن سعيد، وابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة إلا يحيى .وأخرجه أبو يعلى ٤٤٣/١١، ح (٦٥٧٠) من طريق عبد الله بن رجاء، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري وحده، به. وذكره الهيثمي في المجمع ١٩٣/٤،وقال : رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

دراسة إسناده : يحيى بن سعيد القَطَّان (٢)، أبو سعيد البصري، الإمام الحافظ الكبير، ولد سنة مائة وعشرين، روى له الجماعة، روى عن سعيد بن أبي عروبة والثوري وعدة، وعنه ابن حنبل وأبو عبيد وجماعة، اتفقت كلمة العلماء على فضله وعلمه وتقدمه وحفظه، قال أحمد بن حنبل :(ما رأيت مثله)،وقال أبو زرعة وأبو حاتم:(ثقة، حافظ)،وقال النسائي:(ثقة، ثبت مرضي)، وقال ابن حجر : (ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة)، وقال الذهبي : (الحافظ، الكبير، كان رأساً في العلم والعمل)، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة رحمه الله (٣) .

(١) إتحاف الخيرة ٥/ ٣٤ .

(٢) القَطَّان : بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة، نسبة إلى بيع القطن، اللباب ٣/ ٤٤، وما بعدها .

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٥٠، تهذيب الكمال ٣١/ ٣٢٩، الكاشف ٢/ ٣٣٦، تقريب التهذيب ٥٩١.

محمد بن عَجْلان [١] **القُرشي، أبو عبد الله المدني**، روى له البخاري تعليقاً وبقية الجماعة، روى عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم وعدة، و عنه سليمان بن بلال والثوري وطائفة، وثقه ابن عيينة وابن سعد وأحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو حاتم والنسائي والعجلي، وقال الساجي:(هو من أهل الصدق)،وقال أبو زرعة:(ابن عجلان صدوق وسط)،وقال الذهبي:(صدوق)، وقال أيضاً:(فحديثه وإن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن) ،وقال ابن حجر:(صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة)، **والخلاصة** : أنه صدوق، توفي سنة مائة وثمان وأربعين [٢] .

سعيد بن أبي سعيد، كَيْسَان المَقْبُرِي[٣]**،أبو سعيد المدني**، روى له الجماعة، روى عن أبي هريرة وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وعدة،وعنه الليث بن سعد وابن عجلان وخلق، قال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي:(ثقة)، وقال ابن خراش : (ثقة، أثبت الناس فيه الليث بن سعد)، وقال ابن حجر:(ثقة)،وذكره ابن حبان في الثقات وقال : (اختلط قبل موته بأربع سنين)[٤]،توفي سنة مائة وعشرين وقيل غيرها [٥].

---

(١) عَجْلان بفتح العين : المغني في ضبط أسماء الرجال، ص: ١٧١ .

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ١٩٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠١، الكاشف ٢/ ٢٠٠، تقريب التهذيب ٤٩٦ .

(٣) المَقْبُري:بفتح الميم وسكون القاف،وضم الباء،نسبة إلى المقبرة،كان يسكن بالقرب من مقبرة،اللباب٣/ ٣٤٦.

(٤) قال الحافظ العلائي في المختلطين، ص: ٣٩ : ٤٠ : (قال الذهبي : ما أجد أن أحداً روى عنه في الاختلاط)

(٥) الجرح والتعديل ٤/ ٥٧،الثقات ٤/ ٢٨٤،تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٦،تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤.

عجلان المدني، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، روى عن أبي هريرة وفاطمة مولاته، وعنه ابنه محمد وبكير بن الأشج، روى له البخاري تعليقا وبقية الجماعة، و قال النسائي : لا بأس به . و ذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر : لا بأس به **والخلاصة أنه صدوق**(١).

أبو هريرةﷺ : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده جيد، محمد بن عجلان وأبوه عجلان صدوقان. ولعل الإمام البوصيري حكم بجودة الإسناد لوجود محمد بن عجلان وأبيه وهما صدوقان ولكنهم في أعلى درجات الحسن ،فمحمد وأبوه روى لهم البخاري تعليقا. وقد وجدت الحافظ ابن كثير يجود رواية محمد بن عجلان وأبيه حيث قال في تفسيره ٤٣٣/٢ . ....وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ قَوِيٌّ رِجَالُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ واللَّهُ أَعْلَمُ.

الحديث السادس عشر

رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عمرو وأبو سَعِيدٍ قَالَا: ثنا زَائِدَةُ، ثنا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكُلَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الشَّمَّاخِ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فقال:سمعت رسوله اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا ثُمَّ أَغْلَقَ بابه دون المسكين والمظلوم وَذَوِي الْحَاجَةِ؟ أَغْلَقَ اللَّهُ– تَبَارَكَ وَتَعَالَى– دُونَهُ أبواب رَحْمَتِهِ دُونَ حَاجَتِهِ، وَفَقَّرَهُ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا".وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي الشَّمَّاخِ الْأَزْدِيِّ بِهِ.**وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ**، والطبراني وغيره، وأورده شَيْخُنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ الْهَيْثَمِيُّ فِي زَوَائِدِ الحارث على الكتب

(١) تهذيب الكمال ١٩/ ٥١٧،الكاشف ٢/ ١١٩، تقريب التهذيب ٣٨٧.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَوَهَمَ فِي ذَلِكَ، فَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ،عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ بِهِ. (١)

تخريج الحديث (الأصلي): أخرجه أحمد في مسنده ٤٠٨/٢٤، ح ١٥٦٥١ ، وأخرجه أبو يعلى ٣٦٨/١٣، ح ٧٣٧٨ وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٢١٠/٥، وقال:رواه أحمد وأبو يعلى، وأبو الشماخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلت : والحديث إسناده ضعيف، أبو الشَّمَّاخ الأزدي، قال الحسيني: مجهول، وقال الحافظ في "التعجيل":٤٩٥/١ لم يذكره الحاكم أبو أحمد ولا ابن أبي حاتم. والسائب بن حُبَيش الكَلاعي: صدوق. الكاشف ٤٢٤/١، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه بنحوه مع تسمية صحابيِّه:أبو داود، كِتَاب الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ، بَابٌ فِيمَا يَلْزَمُ الْإِمَامُ مِنْ أَمْرِ الرَّعِيَّةِ وَالْحَبَةِ عَنْهُ ١٣٥/٣،ح (٢٩٤٨)، والترمذي، كتاب الأحكام، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِمَامِ

(١) إتحاف الخيرة ٥/ ٦١ . عمرو بن مرة الجُهَني،الصحابي، أبو طلحة وقيل أبو مريم الأزدي، وجزم بالأخير البخاري وابن عساكر والمزي أسلم قديماً وشهد كثيراً من المشاهد روى له الترمذي، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه عيسى بن طلحة وأبو الحسن الجزري وغيرهما، مات زمن عبد الملك وقيل توفي في خلافة معاوية بن هشام . ساق الإمام ابن عساكر سنداً إلى ابن معين يقول: يحيى بن معين أبو مريم عمرو بن مرة، وساق أيضاً سنداً إلى الإمام مسلم يقول بذلك أيضاً، وقال المزي روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .
قلتُ على كلام الأئمة البخاري وابن عساكر يكون الحديث الذي معنا هو نفس الحديث، وإذا كان سند الحديثين مختلفين ؛ فإن معنيهما واحد كما قال الإمام الترمذي والمزي، وعلى هذا يُحمل تصحيح بعض العلماء للحديث، فإن الحديث وإن كان سنده ضعيفاً إلا أن معناه صحيح، ولا مجال لتوهيم الهيثمي .: التاريخ الكبير٦/ ٣٠٨، الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٧، تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٣٧ : ٣٤٩، تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٣٧ : ٢٣٩، الإصابة ٤/ ٦٨١.
أبو مريم الأَزْدي السَكُونِي الحَضْرمي، ويقال الأَسْدي صحابي، روى عن النبي، وروى عنه القاسم بن مخيمرة، وأبو الشماخ الأزدي، روى له الترمذي وأبو داود . ترجمته في : التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٨،، تاريخ دمشق ٥٦/ ٤٤٤ تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٩،، الكاشف ٢/ ٤٥٩ تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٥١، الإصابة ٧/ ٣٧٣.

الرَّعِيَّةِ ٣/٦١١،ح (١٣٣٣) وقال غريب : عن القاسم بن مخيمرة، أن أبا مريم الأزدي أخبره قال: دخلت على معاوية قال: ما أنعمنا بك أبا فلان– وهي كلمة تقولها العرب– فقلت: حديثاً سمعتُه أُخبرك به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من ولاَّه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخَلَّتهم وفقرهم، احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره". قال: فجعل رجلاً على حوائج الناس. وإسناده صحيح.

وذكر الترمذي أن أبا مريم هذا اسمه عمرو بن مرة الجهني، وسماه كذلك البخاري في "التاريخ الكبير" ٦/٣٠٨.

تخريج الشاهد:أخرجه أحمد في مسنده ٣٦/٣٩٤،ح ٢٢٠٧٦،وأخرجه الطبراني٢٠/ ١٥٢، ح (٣١٦) من طريق حنيفة بن مرزوق، عن شريك بهذا الإسناد.

دراسة إسناده:الحسين بن محمد بن بهرام التميمي،أبو أحمد،روى له الجماعة،روى عن جرير بن حازم وشريك بن عبد الله،وعنه ابن حنبل وابن أبي شيبة،قال الذهبي:كان يحفظ ، وقال ابن سعد وابن قانع والعجلي وابن حجر : ثقة، مات سنة ثلاث عشرة و مائتين [(١)].

شَرِيك بن عبد الله النَخَعي' أدرك زمن عمر بن عبد العزيز،روى له البخاري تعليقاً وبقية الجماعة، روى عن عاصم بن عبيد الله وشعبة بن الحجاج وعدة، و عنه يحيى بن أبي بكير ووكيع بن الجراح وطائفة،، وقال أبو زرعة :(كان كثير الخطأ صاحب وهم وهو يغلط أحياناً)، وقال النسائي : (ليس به بأس)، وعن ابن حنبل وابن معين:

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٨، تاريخ الثقات١٢١، تهذيب الكمال ٦/ ٤٧١،الكاشف ١/ ٣٢٩، تقريب التهذيب ١٦٨.

(شَريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا)، وقال الذهبي :(أحد الأعلام) ثم نقل توثيق ابن معين وقول من ضعّفه، **و** قال ابن حجر :(صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه لما ولى قضاء الكوفة، وكان عادلاً فاضلاً)، **والخلاصة ما قاله ابن حجر**، تُوفي سنة سبع وسبعين ومائة [١] .

عُثْمَان بن عَاصِم بن حصين، أبو حصين الأسدي الكوفي، روى له الجماعة، روى عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري، وعنه شريك بن عبد الله وابن عيينة،قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة حافظ . وقال الذهبي : الذهبي : ثقة ثبت، صاحب سنة ، قال ابن حجر : ثقة ثبت سني، مات سنة اثنتين و ثلاثين و مائة . [٢]

أبو خالد الوالبي، الكوفي، اسمه هرمز،ويقال هرم،من كبار التابعين،روى له أبو داود، الترمذي،ابن ماجة،روى عن أبي هريرة وابن عباس،وعنه عثمان بن عاصم والأعمش، قال أبو حاتم : صالح الحديث . و ذكره ابن حبان في " الثقات " وقال الذهبي : صدوق، وقال ابن حجر:مقبول، مَاتَ سنة مائَة، **والخلاصة أنه صدوق** [٣]

مُعَاذ بْن جَبَلٍ ﷺ : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف ؛فيه شريك بن عبد الله،ولكن الحديث صحيح بشواهده، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.**وَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عند** الحاكم في المستدرك كتاب الأحكام ١٠٥/٤ ح رقم ٧٠٢٧، وقال الحاكم:(هذا حديث صحيح

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٥، الكاشف ١/ ٤٨٥، تقريب التهذيب٢٦٦، وشَريك : بفتح الشين وكسر الراء .
(٢) تهذيب الكمال ١٩/ ٤٠١،الكاشف ٢/ ٨، تقريب التهذيب ٣٨٤ .
(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٢١،الثقات ٥/ ٥١٤،الكاشف ٢/ ٤٢٢، تقريب التهذيب ٦٣٦.

الإسناد ولم يخرجاه، وإسناده شامي صحيح)، ووافقه الذهبي، ويشهد له حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، وحديث عمرو بن مرة .قلت : ولعل هذه الشواهد هي التي جعلت الإمام البوصيري يحكم بجودة الإسناد .

الحديث السابع عشر

....لَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،رواه أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ، وَابْنُ مَاجَهْ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ.وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالْحَاكِمُ وَزَادَ: "وَالرَّائِشَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا" **وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ.** (١)

تخريج الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٩٨، ح ٩٥١، وفي الدعاء ٥٧٩، ح ٢٠٩٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٣٣٥، ح ٥٦٥٩ .وذكره الهيثمي في "المجمع" ٤/١٩٩: وقال : ورجاله ثقات.

دراسة إسناده : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي،ابن دُحَيْمٌ،روى عن أبيه ومحمد بن الوزير ، وعنه ابن عدي والطبراني، قال الذهبي :كان ثقة.توفي سنة ثَلَاث وثلاثمائة (٢)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي،أبو سعيد لقبه دُحَيْمٌ،روى عن ابن عيينة و الوليد بن مسلم،وعنه ابنه إبراهيم والبخاري،قال أبو داود:حجة لم يكن في زمنه مثله، وقال الذهبي :

(١) إتحاف الخيرة ٥/ ٣٩٣، ٣٩٤ .

(٢) تاريخ دمشق ٧/ ١٩، تاريخ الإسلام ٢٢/ ١٠٠.

الحافظ،وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن، توفى سنة خمس و أربعين و مائتين [١]

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فُـدَيْكٍ، روى عـن أبيـه إسماعيل ومحمد بن هلال، وعنه دحيم وابن حنبل، روى له الجماعـة، قال النسائي : ليس به بأس، قال الذهبي وابن حجر : صدوق، مـات سنة مائتين . [٢]

موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهـب بـن زمعـة القرشـي الزمعي، أبو محمد المدني، روى عن رزيق بن سـعيد والزبيـر بـن عثمان، وعنه ابن أبي فديك وابن مهدي، قال ابن المـدينى : ضـعيف الحديث، منكر الحديث . و قال النسائى : ليس بالقوي . و قـال ابـن عدى : لا بأس به عندي و لا برواياته . و قال الأثرم : سـألت أحمـد عنه، فكأنه لم يعجبه .وقال الذهبي : فيه لين، **والخلاصة ما قاله ابـن حجر :** صدوق سيء الحفظ [٣]

قُريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة،روت عن أبيـه عبـد الله وأمها كريمة، روى عنها موسى بن يعقوب وحده، روى لها (أبو داود – ابن ماجه)، وقال ابن حجر : مقبولة، قلت : وهـي : مجهولـة لا مقبولة [٤]

(١) سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٥، تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٥، تقريب التهذيب ٣٣٥ وقال : دُحَيم بمهملتين مصغر .

(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٨٥، الكاشف ٢/ ١٥٨ تقريب التهذيب ٤٦٨.

(٣) الكامل ٨/ ٥٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٢٧، الكاشف ٢/ ٣٠٩، تقريب التهذيب ٥٥٤.

(٤) تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٧٣، تقريب التهذيب ٧٥٢. قريبة بالتصغير .

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب، روى عن أم سلمة ومعاوية، وعنه ابنته قريبة والزهري، وثقه الذهبي وابن حجر(١)

أم سلمة رضي الله عنها: أم المؤمنين .

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف موسى بن يعقوب صدوق سيء الحفظ،وقريبة مجهولة .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أحمد في مسنده بإسناد صحيح ٨٧/١١،ح ٦٥٣٢،وعن أبي هريرة، أخرجه أحمد في مسنده ١١/١٥،ح ٩٠٣١ وإسناده حسن .وعن ثوبان، أخرجه أحمد في مسنده ٨٥/٣٧،ح ٢٢٣٩٩ وإسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم .وعن عبد الرحمن بن عوف عند البزار ٢٤٧/٣،ح ١٠٣٧، أورده الهيثمي في "المجمع" ١٩٩/٤، وقال: وفيه من لم أعرفه.

الحديث الثامن عشر

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: "أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فقال: إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ،وَإِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ،فَقَالَ: هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ؟" قَالَ:أُمِّي،قَالَ: " فَاتَّقِ اللهَ فِيهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ،وَمُجَاهِدٌ،فَإِذَا دَعَتْكَ أُمُّكَ فَاتَّقِ اللهَ وَبِرَّهَا.**رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والصغير بإسناد جيد.** (٢)

تخريج الحديث : أخرجه أبو يعلى في مسنده ١٤٩/٥،ح ٢٧٦٠، والطبراني في الأوسط ١٩٩/٣، ح ٢٩١٥، وفي ٣٧٢/٤، ح ٤٤٦٦ وقال : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ إِلَّا مَيْمُونُ بْنُ نَجِيحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَلَا يُرْوَى عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ "، وفي الصغير

(١) تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢٥، الكاشف ١/ ٦٠٦، تقريب التهذيب ٣٠٣ .

(٢) إتحاف الخيرة ٥/ ٤٧٤ .

١٤٤/١، ح ٢١٨، وذكره الهيثمي في المجمع ١٣٨/٨، وقال : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرِجَالُهُمَا رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ مَيْمُونِ بْنِ نَجِيحٍ وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وذكره العراقي في المغني ٦٧٩، وقال : وَإِسْنَاده حسن.

دراسة إسناده : إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري، روى عن الحمادَين، وعنه موسى الحمال وأبو يعلى، وثقه الدار قطني وابن حجر [١].

مَيمون بْن نَجيح، أَبو حَسَن النّاجيُّ روى عن سالم بن عبد الله والحسن،و عَنه: الضَّحّاك بْن مَخلَد، والنَّضر بن شُمَيل، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء. [٢]

الحسن بن أبي الحسن البَصْري،من كبار التابعين،ولد لسنتين بقيت من خلافة عمرﷺ،روى عن أبيّ بن كعب وأنس بن مالك ــ رضي الله عنهما ــ،وعنه جعفر بن حيان وميمون بن نجيح وعدة، عن عمرو بن مرة :(إني لأغبط أهل البصرة بهذين الشيخين : الحسن و محمد بن سيرين)وقال الذهبي :(الإمام كبير الشأن،رفيع الذكر،رأساً في العلم والعمل)وقال ابن حجر:(ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس) [٣]، توفي سنة مائة وعشر [٤].

أنس بن مالك ﷺ : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده لا بأس به **مَيمون بْن نَجيح** ثقة يخطىء وبقية رواته ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٦٩، سير أعلام النبلاء ١١/ ٦٩، تقريب التهذيب ٨٨.

(٢) الثقات ٧/ ٤٧٢، لسان الميزان ٦/ ١٤١ .

(٣) وصفه بالتدليس النسائي، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى وهي:(من لم يوصف بذلك إلا نادراً، واحتمل الأئمة تدليسهم)، راجع: طبقات المدلسين، ص: ٢٩.

(٤) الثقات ٤/ ١٢٢: ١٢٣، تهذيب الكمال ٦/ ٩٥، الكاشف ١/ ٣٢٢، تقريب التهذيب ١٦٠.

الحديث التاسع عشر

وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ قَالَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " .رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ؛ لِتَدْلِيسِ بَقِيَّةَ بن الوليد، لكن رواه أحمد بن حنبل من طريق بقية، وصرح فيه بالتحديث، **ورواه الطبراني بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.** (١)

تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده ٦٣٤/٣٦،ح ٢٢٢٩٨ ، والطبراني في "الكبير" ١١١/٨،ح (٧٥٢٣)، وفي "الشاميين" ٨/٢،ح(٨٢٢) و (٨٢٣) من طرق عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٧٦٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة به. وإسناده ضعيف جدا.وذكره الهيثمي في المجمع ١٦٤/٨ وقال : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ بِنَحْوِهِ، وَصَرَّحَ بَقِيَّةُ بِالتَّحْدِيثِ، فَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ.

دراسة إسناده:إسحاق بن خالويه بن عبد الرحمن، أبو يعقوب قال السهمي: سألت الدَّارَقُطْنِي عن إسحاق بن خالويه البابسيري الواسطي، يروي عن علي بن بحر بن البري؟ فقال: ثقة (٢).

علي بن بحر على بن بحر بن برى القطان، أبو الحسن البغدادي، روى له (البخاري تعليقا – أبو داود – الترمذي)، يروي بقية وجرير بن عبد الحميد، وعنه البخاري وإسحق بن خالويه، وثقه العجلي والدارقطني والحاكم وابن حجر (٣)

(١) إتحاف الخيرة ٥/ ٤٩٤ .

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ١/ ١١٣ .

(٣) تاريخ الثقات ٣٤٤، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٢٥، الكاشف ٢/ ٣٥، تقريب التهذيب ٣٩٨.

بَقيَّة [1]**بن الوليد الكَلاعي**، ولد سنة عشر ومائة، روى لـه البخـاري تعليقاً و بقية الجماعة، روى عن بحير بن سعد وإبراهيم بن أدهـم وطائفـة، وعنه يزيد بن عبد ربه وابن راهويه وكثير، قال ابن المبارك : (كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر)،وقال ابن معين:(إذا حدث عن الثقات وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا)،وقال ابن سعد:(كان ثقة في روايته عـن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات)، وكذا قال العجلي وأبـو زرعـة والنسائي وابن عدى وابن القطان، وآخرون، وقال ابن حجر:(صدوق كثيـر التدليس عن الضعفاء) [2]، **والخلاصة** أنه حافظ كما قال الذهبي وغيره، فهـو ثقة فيما سمعه من الثقات ؛ أما ما سمعه من غير الثقات أو دلـس فضـعيف، تُوفي سنة سبع وتسعين ومائة [3] .

محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، روى له الجماعة سوى مسلم، روى عن أبي أمامة وأبي مسلم الخولاني، وعنه ابنه إبراهيم وبقية، قال ابن معين و ابن حجر: ثقة. زاد الأول: مأمون [4]

أبو أمامة الباهلي ﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح، و بقية قد صرح بالسماع .

---

(١) بَقِيّة : بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء، المغني في ضبط أسماء الرجال، ص: ٤١.

(٢) ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة في طبقات المدلسين، وهي: (من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل)، راجع: طبقات المدلسين، ص: ٤٩.

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣٤، الكامل ٢/ ٧٢، تهذيب الكمال ٤/ ١٩٢، الكاشف ١/ ٢٧٣،تقريب التهذيب ١٢٦.

(٤) تهذيب الكمال ٢٥/ ٢١٩، الكاشف ٢/ ١٧٢، تقريب التهذيب ٤٧٩ .

الحديث العشرون

قَالَ أَبُو يَعْلَى:وَثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ،ثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ،عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:"سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:يَا عَبْدَ اللَّهِ،لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ".**رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** (١)

تخريج الحديث : أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٠٥/٦، ح ٣٦٢٢، وابن أبي الدنيا في الصمت ٣٨٧، ح ٣٨٧،والطبراني في الأوسط ٢٨٩/٤،ح ٤٢٢٤، وذكره الهيثمي في المجمع ٧٧/٨، وقال : رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِنَحْوِهِ، وَرِجَالُ أَبِي يَعْلَى رِجَالُ الصَّحِيحِ، وجود إسناده العراقي في المغني ١٠١٣وعزاه إلى ابن أبي الدنيا .

دراسة إسناده : إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد سمع: محمد بن عبد الله الأنصاري ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، روى عنه: موسى بن هارون الحافظ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة .قال الخطيب : وكان إسماعيل فاضلا، عالما، متقنا، فقيها على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخصه واحتج له، وصنف " المسند " وكتبا عدة في علوم القرآن، وجمع حديث مالك، ويحيى بن سعيد الأنصاري.... (٢).

ابن أبي أُوَيْس : إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ابن أخت الإمام مالك، ولد عام مائة وتسع وثلاثين، روى له الجماعة إلا النسائي، روى عن خاله مالك وسليمان بن بلال وجماعة، وروى عنه ابن زنجويه والبخاري

(١) إتحاف الخيرة ٦/ ٦٢.

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٢، الكاشف ٢/ ١٧٢، تقريب التهذيب ٤٧٩ .

وغيرهما اختلف الناس في حاله فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه.أ ــ **المُوثقون** : قال الدارمي : قلت (يعني لابن معين) : فابن أبي أويس أخو هذا الحي (يعني أخا إسماعيل، وهو عبد الحميد)، فقال : كان ثقة قلت، فهذا الحي، يعني إسماعيل؟ فقال : لا بأس به، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، وقال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله : (يعني أحمد بن حنبل)، فقيل له: من بالمدينة اليوم؟ قال : ابن أبي أويس هو عالم، كثير العلم ــ أو نحو هذا ــ،وقال سلمة بن شبيب فيما رواه عن الفضل بن زياد : حضرت ابن أبي أويس تعرض عليه مسائل مالك، فقريء عليه شك ابن وهب، أو كلام نحوه، فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل ابن أبي أويس ثقة، وقد قام في أمر المحنة (يعني محنة القول بخلق القرآن) مقاماً محموداً منه، وقال أبو حاتم ــ كما في الجرح والتعديل ــ كان من الثقات، وصحح له الإمام البخاري روايته عن مالك ، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء :صدوق له مناكير، وقال في سير أعلام النبلاء : الإمام، الحافظ، الصدوق .... وكان عالم أهل المدينة، ومحدثهم في زمانه، على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به، لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن هذا الذي عندي فيه...قلت: الرجل قد وثب إلى ذاك البر، واعتمده صاحبا الصحيحين، لا ريب أنه صاحب أفراد، ومناكير تنغمر في سعة ما روى، فإنه من أوعية العلم، وهو أقوى من عبد الله (يعني ابن صالح) كاتب الليث، وقال ابن حجر : صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، وذكره ابن حبان في الثقات .ب- **المجرحون** : قال إسماعيل بن أبي أويس فيما سمعه منه سلمة بن شبيب: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم، وقال الفسوي: قد سمعت من وقف ابن أبي أويس، فقال له : أرأيت ما تقول فيه : حدثني مالك، سمعته منه؟ قال : لا، ولكن كان يقرأ عليه، لقد كنت أحياناً أكون داخل الحجرة، ويقرأ على مالك خارجاً من الحجرة، فكان ذلك يجزئ،

وقال ابن معين في رواية معاوية بن صالح، أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال الدولابي : سمعت النضر بن سلمة المروزي (لا أعرف سنة وفاته) يقول : كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل عبد الله بن وهب، وقال الإسماعيلي، وكان ينسب في الخفة والطيش إلى ما أكره ذكره،وقال ابن عبد البر : وإسماعيل بن أبي أويس وأخوه، وأبوه ضعاف لا يحتج بهم،وقال الذهبي في ميزان الاعتدال : محدث مكثر، فيه لين [١].**الخلاصة** : أن أحاديثه التي في الصحيحين هي الأحاديث التي اختارها الشيخان من جملة مروياته وهي صحيحة، وكذا روايته عن خاله مالك، أما حاله ففي العموم هو صدوق يكتب حديثه، إلا إذا خالف غيره من الثقات فضعيف.

أبو أُوَيْس ، عبد الله بن عبد الله بن أُويس الأَصْبَحي أبو أُويس المدني، روى له الجماعة إلا البخاري، روى عن الزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وجماعة، وعنه ابنه إسماعيل ويونس بن محمد وطائفة، قال ابن حنبل وابن معين ويعقوب بن شيبة، وأبو داود وأبو زرعة : (صالح)، زاد ابن معين : (لكن حديثه ليس بذاك الجائز)، وزاد أبو زرعة: (صدوق كأنه لين)، وقال ابن عدي :(يكتب حديثه)، و قال ابن حجر: (صدوق يهم)، **والخلاصة ما** قاله ابن حجر : صدوق يهم توفي سنة سبع وستين ومائة [٢] .

شريك بن عبد الله بن أبى نمر القرشي، أبو عبد الله المدني، روى له الجماعة، روى عن أنس بن مالك وابن المسيب، وعنه أبو اويس والثوري، قال ابن معين : لا بأس به، وقال ابن حجر : صدوق

(١) انظر ترجمته في : تاريخ الدارمي عن ابن معين، ص: ٢٣٩، الجرح والتعديل ١/ ١/ ١٨١، الثقات ٨/ ٩٩، الكامل ١/ ٣١٧، التمهيد ٥/ ٣٩، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٢٢، المغني في الضعفاء ١/ ٧٩، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٩١: ٣٩٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣١١ : ٣١٢، تقريب التهذيب ١٠٨.

(٢) تاريخ ابن معين الدوري ٣/ ٢٢٥، الجرح والتعديل ٥/ ٩٢، الكامل ٤/ ١٨٢، تقريب التهذيب ٣٠٩.

يخطىء، **والخلاصة ما قاله ابن عدى** : شريك رجل مشهور من أهل المدينة و حديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف [1]

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده لا بأس به لأجل شريك بن أبي نمر لابأس به . .

الحديث الحادي والعشرون

وَعَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ﷺقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -: "قَالَ اللَّهُ- عَزَّ وَجَلَّ-: المتحابون لجلالة اللَّهِ، فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي". **رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** [2] .

تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده ٣٨٩/٢٨، ح ١٧١٥٨،و الطبراني في الكبير ٢٥٨/١٨، ح ٦٤٤، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٧٨/١٠،وقال : رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولا في المقصد .

دراسة إسناده : الهيثم بن خارجة الخراساني، أبو أحمد، و يقال أبو يحيى، روى عن ابن عيينة وابن عياش، وعنه ابن حبل وأبو يعلى، وثقه ابن معين وابن قانع والخليلي، وقال الذهبي :الحافظ، و كان يسمى شعبة الصغير، وقال ابن حجر : صدوق، **والخلاصة أنه** ثقة، مات سنة ثمان و عشرين و مائتين [3]

(١) الكامل ٥/ ٩، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٥، الكاشف ١/ ٤٨٥، تقريب التهذيب ٢٦٦ .

(٢) إتحاف الخيرة ٨/ ٢٦١.

(٣) الكامل ٥/ ٩، تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٧٤، الكاشف ٢/ ٣٤٤، تقريب التهذيب ٥٧٧ .

إسماعيل بن عَيَّاش أبو عُتْبة الحِمْصي، ولد سنة ست ومائة، روى له أصحاب السنن، روى عن حسين بن قيس، وصالح بن كيسان وجماعة، وعنه بقية بن الوليد وهيثم بن خارجة وجمع، قال العلماء :هو في الشاميين ثقة، قال البخاري :(إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر)، وكذلك قال ابن معين ويعقوب بن شيبة، والذهبي وابن حجر، توفي سنة إحدى وثمانين ومائة، وقيل بعدها(١) .

صفوان بن عمرو أبو عمرو الحِمْصي، روى له الجماعة إلا البخاري، روى عن أبي اليمان وشُريح بن عبيد وعدة، وعنه ابن عياش وبقية بن الوليد، أثنى عليه ابن معين خيراً، وقال ابن سعد والعجلي وأبو حاتم والنسائي وابن حجر: (ثقة)، زاد ابن سعد :(مأمون)، وزاد أبو حاتم: (لا بأس به)، وقال الذهبي: (وثقوه)، توفي سنة خمس وخمسين ومائة (٢).

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي الحمصي، روى له أبو داود وابن ماجة، روى عن أبي أمامة الباهلي،والعرباض بن سارية،وعنه ثور بن يزيد وصفوان بن عمرو، قال علي ابن المديني:مجهول،لم يرو عنه غير حريز بن عثمان.وقال العجلي:شامي،تابعي، ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .وقال أبو داود:شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال الذهبي :ثقة، وقال ابن

(١) التاريخ الكبير ١/ ٣٦٩،الجرح والتعديل ٢/ ١٩١،تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣،الكاشف ١/ ٢٤٨،تقريب التهذيب ١٠٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٧، معرفة الثقات ١/ ٤٦٧، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٢، الثقات ٦/ ٤٦٩، تهذيب الكمال ١٣/ ٢٠١، الكاشف ١/ ٥٠٣، تقريب التهذيب ٢٧٧.

حجر :مقبول، **والخلاصة أنه ثقة**، الرجل تم توثيقه إجمالا وتفصيلا، ولم ينفرد واحد بالرواية عنه (١)

العرباض بن ساريةﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح، من أجل إسماعيل بن عياش فهو ثقة في روايته عن أهل بلده، وهذه منها، وبقيةُ رجاله ثقات.

الحديث الثاني والعشرون

قَالَ مُسَدَّدٌ: وَثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ "أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ،وَقَالَ:هُوَ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ".**رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ:** ثَنَا بَهْزٌ وَعَفَّانُ قالا: ثنا همام، قال عفان في حديثه:ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظِّلِّ وَقَالَ: مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ".وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... فَذَكَرَهُ...قَوْلُهُ: "الضَّحِّ"بِفَتْحِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ – وَهُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا اسْتَمْكَنَ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:هُوَ لَوْنُ الشَّمْسِ. (٢)

تخريج الحديث : أخرجه أحمد في مسنده ١٤٧/٢٤،ح ١٥٤٢١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٤٣/٥، ح ٢٩٠٥، وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٦٠/٨. وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبي كثير، وهو ثقة.

---

(١) تاريخ الثقات ٣٠٠، الثقات ٨/ ٣٣٧، تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٠، الكاشف ١/ ٦٤٦، تقريب التهذيب ٣٣٩ .

(٢) إتحاف الخيرة ٦/ ١١٩: ١٢٠ . قال السندي: قوله: "الضِّحِّ" بكسر الضاد المعجمة، وتشديد الحاء، هو في الأصل ضوء الشمس، والمراد النهي عن الجلوس على وجهٍ يكون بصفة في الشمس، وبصفة في الظل، وقد جاء ما يدل على جوازه، فيحمل النهي على التنزيه.حاشية مسند أحمد ٢٤/ ١٤٧ .

دراسة إسناده : بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، روى له الجماعة، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التثبت، و قال أبو حاتم : إمام، صدوق، ثقة . و قال الذهبي : حجة إمام،وقال ابن حجر : ثقة ثبت، مات بعد المائتين (١)

عَفَّان بن مُسلم بن عبد الله أبو عثمان أحد الأئمة الأعلام، ولد بعد الثلاثين ومائة،روى له الجماعة، روى عن حماد بن سلمة وهشام الدستوائي وطائفة، وروى عنه ابن زنجويه والإمام أحمد وخلق،وثقه ابن معين وابن حنبل وأبو حاتم وابن سعد والعجلي وابن قانع والذهبي وابن حجر، وزاد الأئمة في عبارات الثناء عليه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد اختلط بعد سنة مائتين وتسع عشرة (٢)، وفيها توفي كذلك (٣) .

همام بن يحيى بن دينار العوذي، أبو عبد الله، روى له الجماعة، قال الذهبي : الحافظ، قال أحمد : هو ثبت في كل المشايخ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم (٤)

قَتَادة بن دِعَامة بن قتادة السَدُوسي، أبو الخَطَّاب البصري، ولد سنة ستين أو إحدى وستين، روى له الجماعة، روى عن لاحق بن حميد ومحمد بن سيرين وطائفة، وعنه حماد بن سلمة وسعيد بن أبي عروبة وعدة، قال ابن المسيب : (ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة)،

(١) الجرح والتعديل ٢/ ٤٣١ ، تهذيب الكمال ٤/ ٢٥٧، الكاشف ١/ ٢٧٦، تقريب التهذيب ١٢٨ .

(٢) قال الإمام العلائي: "عفان بن مسلم أحد الثبات من شيوخ البخاري متفق على الاحتجاج به، قال أبو خيثمة زهير بن حرب: أنكرنا عفان قبل موته بأيام، والظاهر أن هذا تغير المرض ولم يتكلم فيه أحد فهو من القسم الأول أي أنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم"، راجع : المختلطين، ص:٨٥ : ٩٢.

(٣) معرفة الثقات ٢/ ١٤٠، الجرح والتعديل ٧/ ٣٠، الثقات ٨/ ٥٢٢، تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٠، الكاشف ٢/ ٢٧، تقريب التهذيب ٣٩٣.

(٤) تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٠٢، الكاشف ٢/ ٣٣٩، تقريب التهذيب ٥٧٤.

أثنى عليه الأئمة العلماء: شعبة وابن عيينة وأبو حاتم وأبو زرعة وابن معين وغيرهم، قال ابن سعد وابن حجر : (ثقة)، زاد ابن سعد : (مأمون، حجة في الحديث)، وزاد ابن حجر : (ثبت)، وقال الذهبي: (الحافظ)،وقال ابن حبان في الثقات:(كان من علماء الناس بالقرآن والفقه،ومن حفاظ أهل زمانه، وكان مدلساً)[1]، ووصفه بالتدليس شعبة والنسائي،توفي سنة مائة وبضع عشرة [2] .

كَثير هو ابن أبي كَثير التَيمي أبو النَّضر الكُوفي،رأى جرير بن عبد الله البجلي ﷺ،لم يخرج له أحد من الستة ،روى عن رِبْعي بن حِرَاش وعبد الله بن فروخ وعدة،وعنه جعفر بن عون،وأبو عاصم النبيل وجماعة، قال أبو حاتم :(مستقيم الحديث)،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر:(مقبول)،قلت: تصحيح الحاكم والذهبي للحديث يوحي بأنه ثقة، وكذا توثيق الهيثمي له ، **والخلاصة أنه مستقيم الحديث** كما قال أبو حاتم .[3] .

أبو عِيَاض هو عمرو بن الأسود،روى له الجماعة إلا الترمذي، روى عن عمر بن الخطاب ومعاوية بن أبي سفيان ــ رضي الله عنهم ــ وجماعة، وروى عنه كثير بن أبي كثير وخالد بن معدان وغيرهما، قال المزي : (أحد عباد أهل الشام وزهادهم)، وثقه العجلي وابن عبد

(١) ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة، ص: ٤٣،(من أكثر من التدليس فلم يحتجوا إلا بما صرحوا فيه بالسماع).

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٢٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٣، الثقات ٥/ ٣٢١،، تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٨، الكاشف ٢/ ١٣٤، تقريب التهذيب ٤٥٣.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ١٥٦، الثقات ٧/ ٣٥٠، تهذيب الكمال ٢٤/ ١٥٥،، تقريب التهذيب ٤٦٠.

البر وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، ومات في خلافة معاوية ﷺ (١).

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : لم أقف على اسمه وجهالة الصحابي لا تضر.

الحكم على الحديث : إسناده حسن، لأجل **كَثير بن أبي كَثير**.

الحديث الثالث والعشرون

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: وثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عن عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ،عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ،عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ:خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبُ طَرْفِهِ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرْفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا". رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: ثَنَا ابْنُ أَبِي شيبة ...فذكره **وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.** (٢)

تخريج الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كِتَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، فِي التَّمَسُّكِ بِالْقُرْآنِ ١٢٥/٦،ح ٣٠٠٠٦، وعبد بن حميد في المنتخب ١٧٥/١، ح ٤٨٣،وأخرجه ابن حبان في صحيحه،كتاب العلم،ذِكْرُ نَفْيِ الضَّلَالِ عَنِ الْآخِذِ بِالْقُرْآنِ ٣٢٩/١،ح ١٢٢،والطبراني في الكبير ١٨٨/٢٢، ح ٤٩١ كلاهما من طريق ابن أبي شيبة .

دراسة إسناده : **عُبَيْدُ بنُ غَنَّامِ ابْنِ** القَاضِي حَفْصِ بنِ غِيَاث الكُوْفِيُّ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، الكُوْفِيُّ. حَدَّثَ

(١) معرفة الثقات ٢/ ٤١٨،الجرح والتعديل ٦/ ٢٢٠، الثقات ٥/ ١٧١،تهذيب الكمال ٣٤/ ١٦٥،تقريب التهذيب ٤١٨.

(٢) إتحاف الخيرة ٦/ ٣٢٩، ٣٣٠.

عَنْ: أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ،، وَأَبِي كُرَيْبٍ، وَعِدَّةٍ.و عَنْهُ: أَبُو العَبَّاسِ بن عُقْدَة، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وَآخَرُوْنَ.وَكَانَ مُكْثِراً عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ،وَمَاتَ: فِي نِصْفِ رَبِيْعٍ الآخِرِ، سَنَة سَبْعٍ وَتسعين وَمائَتَيْنِ، وَهُوَ ثِقَةٌ [1].

أبو بكر بن أبي شيبة : تقدمت ترجمته في حديث رقم ١٦ وهو إمام ثقة .

سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي،روى له الجماعة، وثقه ابن معين وابن المديني . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال أبو حاتم : صدوق . و قال ابن عدي : له أحاديث صالحة، و إنما أتى من سوء حفظه فيغلط و يخطىء، و هو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق و ليس بحجة .وقال الذهبي : صدوق إمام،وقال ابن حجر:صدوق يخطىء، **والخلاصة أنه صدوق** [2].

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري الأوسي، أبو الفضل، حَدَّثَ عَنْ: أَبِيْهِ،وَسَعِيْدٍ المَقْبُرِيِّ وَجَمَاعَةٍ،وَعَنْهُ:يَحْيَى القَطَّانُ،وَابْنُ وَهْبٍ وعدة،روى له البخاري تعليقا وبقية الجماعة،قال ابن حنبل والنسائي : ليس به بأس،قَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ: كَانَ عَبْدُ الحَمِيْدِ ثِقَةً، يُرْمَى بِالقَدَرِ.وقال الذهبي: ثقة، وقَدْ لُطِخَ بِالقَدَرِ جَمَاعَةٌ، وَحَدِيْثُهُم فِي (الصَّحِيْحَيْنِ) أَوْ أَحَدِهِمَا؛ لأَنَّهُم مَوصُوفُوْنَ بِالصِّدْقِ وَالإِتْقَانِ.، قال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر و ربما وهم، **والخلاصة أنه ثقة** [3].

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٥٨

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٠٧،الكامل ٤/ ٢٧٨، الكاشف ١/ ٤٥٨، تقريب التهذيب ٢٥٠ .

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٠، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠، تقريب التهذيب ٣٣٣.

سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي،أبو سعيد المدني، روى له الجماعة، روى عن أبي هريرة وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وعدة،وعنه الليث بن سعد، وعبد الحميد بن جعفر وخلق، قال ابن المديني وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائي:(ثقة)، وقال ابن حجر:(ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين) (١)،توفي سنة مائة وعشرين (٢).

أبو شريح الخزاعي : الصحابى ﷺ .

الحكم على الحديث : إسناده حسن لأجل سليمان بن حيان، وبقية رواته ثقات، ولعل الإمام البوصيري جود إسناده للتردد الحاصل في سليمان بن حيان بين كونه ثقة أو صدوقا .

الحديث الرابع و العشرون :قَالَ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ،عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ،عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ،عَنْ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺقَالَ: "عَثَرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ النَّاقَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ. قَالَ: لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ؟ فَإِنَّهُ يَتَعَاظَمَ حَتَى يَصِيرَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُ، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَتَصَاغَرُ حتى يصير مثل الذباب".**رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ من** طريق أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَهُ. (٣)

تخريج الحديث :أخرجه أحمد في مسنده ١٩٨/٣٤،ح ٢٠٥٩١، وأبو داود في سننه، كتاب الأدب، بَابُ لَا يُقَالُ خَبُثَتْ نَفْسِي ٢٩٦/٤، ح ٤٩٨٢، والحاكم في المستدرك ٣٢٤/٤، ح ٧٧٩٢ وقال : هَذَا حَدِيثٌ

(١) قال الحافظ العلائي في كتابه المختلطين، ص: ٣٩ : ٤٠ : (قال الذهبي : ما أجد أن أحداً روى عنه في الاختلاط .

(٢) معرفة الثقات ١/ ٣٩٩، الجرح والتعديل ٤/ ٥٧، الكاشف ١/ ٤٥٨، تقريب التهذيب ٢٥٠ .

(٣) إتحاف الخيرة ٦/ ٤٣٢.

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَرَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَمْ يُسَمِّهِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ سَمَّاهُ غَيْرُهُ: أُسَامَةَ بْنَ مَالِكٍ وَالِدَ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ " ووافقه الذهبي . وهذا الحديث اختُلف فيه على أبي تميمة- وهو طريف بن مجالد الهجيمي- فمرة يرويه عمن كان رديف النبي ﷺ كما في رواية المصنف هذه، ومرة يرويه عن رجل عن رديف النبي ﷺكما في روايتي شعبة وسفيان عن عاصم الأحول- برقم (٢٠٥٩٢) و (٢٠٦٩٠) وكما في رواية الجمهور عن خالد الحذاء عنه، وقد بُيِّن فيها التابعي المبهم الذي في روايتي شعبة وسفيان: وهو أبو المليح بن أسامة الهُذَلي، وهو ثقة من رجال الجماعة، فلا يبعد أن يكون أبو تميمة سمعه من الوجهين وأدَّاهما جميعاً، والله أعلم.

دراسة إسناده : عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني روى له الجماعة، روى عن الثوري وابن عيينة، وعنه ابن حنبل وابن صالح المصري، قال أبو زرعة : عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه .وقال الذهبي :أحد الأعلام، صنف التصانيف ،وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير عمى في آخر عمره فتغير، و كان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة و مائتين . (١)

مَعْمر بن رَاشد الأَزْدي أبو عرْوة البصري، ولد سنة ست وتسعين، روى له الجماعة، روى عن الزهري وابن أبي كثير وعدة، وعنه ابن عيينة والثوري وجماعة، قال ابن حنبل:(لا تضم أحداً إلى معمر إلا وجدته يتقدمه في الطلب كان من أطلب أهل زمانه للعلم)، وعن ابن معين قال : أثبت الناس في الزهري جماعة وعد منهم معمراً، وقال الذهبي: (عالم اليمن)،وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٠، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٦٣،الكاشف ١/ ٦٥١، تقريب التهذيب ٣٥٤.

روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة)،توفي سنة أربع وخمسين ومائة [١] .

عاصم الأَحْوَل بن سُلَيمان، أبو عبد الرحمن، مولى بني تميم،روى له الجماعة، روى عن أنس بن مالك ﷺ، والحسن البصري وخلق، وعنه يزيد بن هارون وسفيان الثوري وعدة، وقال ابن المديني وابن سعد وابن حنبل وابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن حجر : (ثقة)، وقال الذهبي : (الحافظ)، توفي بعد سنة مائة وأربعين[٢] .

أبو تَميمة طَرِيف بن مُجالِد أبو تَمِيمة الهُجَيْمي،تابعي، روى له الجماعة إلا مسلماً، روى عن عمرو البكالي وجابر بن سمرة ــ رضي الله عنهما ــ وعدة، وعنه الجُرَيري وقتادة، وطائفة، قال ابن معين وابن سعد والدار قطني وابن عبد البر وابن حجر: (ثقة)، وقال الذهبي :(وُثق)، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة سبع وتسعين، وقيل قبلها أو بعدها [٣] .

رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لم أقف على اسمه .

الحكم على الحديث : الحديث إسناده صحيح، ولعل الاختلاف الحاصل في إسناده هو الذي جعل الإمام البوصيري يعدل من الحكم بالصحة إلى الحكم بالجودة .

(١) معرفة الثقات ٢/ ٢٩٠، الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٥، الكاشف ٢/ ٢٨٢، تقريب التهذيب١/ ٥٤١.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٦،معرفة الثقات ٢/ ٨، الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٣، الكاشف ١/ ٥١٩،تقريب التهذيب ٢٨٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/ ١٥٢، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٢، الثقات ٤/ ٣٩٥، الكاشف ١/ ٥١٣، تقريب التهذيب ٢٨٢

الحديث الخامس والعشرون

وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ:يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّوَاسِيَ،فَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَطْلُبُهُ بِمَظْلَمَةٍ، وَيَأْخُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ،وَحَتَّى يُرْجَعُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ.فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ:مِمَّنْ سَمِعْتَ هذا؟فذكر ستة مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَفِظْتُ مِنْهُمُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ الله عَنْهُمْ.**رَوَاهُ مُسَدَّدٌ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْبَعْثِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** وَلَفْظُهُ:عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى عَدَّ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَحِيفَةٌ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ ابْنِ آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ، وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ (١)

تخريج الحديث :أخرجه الحاكم في المستدرك، كِتَابُ الْبُيُوعِ ٤٥/٢، ح ٢٢٦٨ بلفظ مقارب، وقال : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ» ووافقه الذهبي،وفي كتاب الأهوال ٦١٨/٤،ح٨٧١٤، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٦٠٤/١٨، ح ٤٥٨٢ قال : وَقَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: ..الحديث.ولم أقف عليه في أي كتاب دون ما ذكرت .

دراسة إسناده : مُعْتَمِر بن سليمان بن طَرْخَان ، أبو محمد البَصْري، ولد سنة مائة وست، روى له الجماعة، روى عن أبيه سليمان والحذاء وجمع، وعنه حماد بن زيد وعبد الرزاق وجماعة، وقال ابن

(١) إتحاف الخيرة ٧/ ٣٨٤ .

معين وأبو حاتم والعجلي وابن حجر : (ثقة)، زاد أبو حاتم : (صدوق)، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة سبع وثمانين ومائة [١].

خالد بن مهران الحذاء : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٦ وهو ثقة .

عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدى بن وهب بن ربيعة بن سعد، أبو عثمان النهدي، أدرك الجاهلية و أسلم على عهد النبي ﷺ و صدق إليه، و لم يلقه، روى له الجماعة، قال النسائي وابن خراش وابن حجر : ثقة زاد الأخير مخضرم ثبت عابد، مات سنة مائة [٢]

ابْنُ مَسْعُودٍ وحذيفة وسلمان : من فضلاء الصحابة رَضِيَ الله عَنْهم.

الحكم على الحديث : إسناده صحيح .ورواته أئمة ثقات .

الحديث السادس والعشرون

وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول:" إن رجلا كَانَ قَبْلَكُمْ لَقِيَ رَجُلًا عَالِمًا– أَو عَابِدًا– فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا كلها يقتلها ظلمًا فَهَلْ تَجِدُ لِيَ مِنْ تَوْبَةٍ؟قَالَ:لَا فقتله ثم لقي آخر فقال:إن الآخر قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلمًا فهل تجد لي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَئِنْ قُلْتُ لَكَ:إِنَّ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَدْ كذبت ها هنا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ فَأْتِهِمْ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْكَ. فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَاخْتَصَمَ فِيهِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ فَبَعَثَ الله مَلَكًا أَنْ قِيسُوا مَا بَيْنَ المكانين فأيهما

(١) معرفة الثقات ٢/ ٢٨٦، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٢، الثقات ٧/ ٥٢١ الكاشف ٢/ ٢٧٩، تقريب التهذيب ٥٣٩.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٥، تقريب التهذيب ٣٥١. ملّ بلام ثقيلة .

كان أقرب فهو مِنْهُ فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأُنْمُلَةٍ فَغَفَرَ الله لَهُ ".**رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادَيْنِ أَحَدُهُمَا جَيِّدٌ.** (١)

تخريج الحديث : أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٤٦/١٣، ح ٧٣٦١، والطبراني في الكبير ٣٦٩/١٩، ح ٨٦٧،وفي مسند الشاميين ٣٤٩/١، ح ٦٠٦،والحديث في الصحيحين من رواية أبي سعيد الخدري أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ ١٧٤/٤، ح ٣٤٧٠، ومسلم في صحيحه،كتاب التوبة،بَابُ قَبولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ ٢١١٩/٤، ح ٢٧٦٦.

دراسة إسناده : الجَوْنِيُّ مُوْسَى بنُ سَهْلِ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ الإِمَامُ، المُحَدِّثُ، الثِّقَةُ، الرَّحَّال، أَبُو عِمْرَانَ مُوْسَى بنُ سَهْلِ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ الجَوْنِيُّ، البَصْرِيُّ، نَزِيْلُ بَغْدَادَ. سَمِعَ: طَالُوْتَ بنَ عَبَّاد، وَهِشَامَ بنَ عَمَّار، وَطَبَقَتَهُم بِالشَّامِ.وَعُمِّرَ دَهْراً،وَكَانَ مِنَ الحُفَّاظِ. وعَنْهُ: الطبراني، وَعَلِيُّ بنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ، وَآخَرُوْنَ. وَثَّقَه الدَّارَقُطْنِيُّ .مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِ مائَةٍ. (٢).

هشام بن عمَّار السلَمِي المُقْرئ الحافظ،روى له الجماعة إلا مسلماً، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة روى عن مالك وصدقة بن خالد وغيرهما، وعنه موسى بن سهل وابن معين،وعدة، قال ابن معين والعجلي:(ثقة)،زاد ابن معين:(كيس كيس)،وقال الذهبي(الحافظ خطيب دمشق وعالمها)،وقال أبو حاتم والدار قطني وابن حجر:(صدوق)،زاد الدارقطني:(جيد المحل)،وزاد ابن حجر:(مقرىء كبر، فصار يتلقن فحديثه القديم أصح)،قال في هدي الساري:(ولم يخرج له البخاري

(١) إتحاف الخيرة ٧/ ٤١١، ٤١٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٥٨، سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦١.

سوى حديثين مقروناً بغيره)،**والخلاصة أنه:(صدوق وحديثه فوق الحسن ودون الصحيح)**، توفي سنة مائتين وخمس وأربعين[١] .

صدقة بن خالد القُرَشِي الأُمَوي، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، روى له الجماعة إلا مسلماً والترمذي، روى عن يزيد بن أبي مريم، وخالد بن دهقان وغيرهم، روى عنه هشام بن عمار والوليد بن مسلم وعده، وثقه أحمد، وابن معين والعجلي وأبو حاتم وأبوزرعة وابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ثمانين ومائة، وقيل غير ذلك [٢] .

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ،أبو عتبة الدمشقي،روى له الجماعة،روى عن مكحول والزهري ،وعنه الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد، قال ابن معين والنسائي و الذهبي وابن حجر : ثقة [٣].

أبو عبد رب الدمشقي الزاهد و يقال أبو عبد ربه و يقال أبو عبد رب العزة قيل اسمه عبد الجبار و قيل عبد الرحمن و قيل غير ذلك،روى عن معاوية بن أبى سفيان وأويس القرني،وعنه ثابت بن ثوبان ،وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، و ذكره ابن حبان في " الثقات "، و قال : كان من أيسر أهل دمشق، فخرج من ماله كله . و قال الذهبي : صدوق، وقال ابن حجر : مقبول، **والخلاصة أنه ثقة** ، فالرجل أثنى عليه كل من ترجم له ، ولم يعلم فيه أدنى جرح ، وهو

(١) معرفة الثقات ٢/ ٣٣٢، الجرح والتعديل ٩/ ٦٦، الثقات ٩/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ٢٤٢، الكاشف ٢/ ٣٣٧، تقريب التهذيب ٥٧٣، هدي الساري، ص : ٤٤٨ وما بعدها.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤/ ٤١٧،، معرفة الثقات ١/ ٤٦٦، الجرح والتعديل٤/ ٤٣٠، الثقات ٦/ ٤٦٦، تهذيب الكمال ١٣/ ١٢٨: ١٣٠، الكاشف ١/ ٥٠١، تقريب التهذيب ٢٧٥.

(٣) تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٧٦، الكاشف ١/ ٦٤٨، تقريب التهذيب ٣٥٣.

تابعي زاهد ، مات في ولاية هشام بن عبد الملك سنة اثنتى عشرة و مائة [1]

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: أمير المؤمنين رَضِيَ الله عَنْهُمَا .

الحكم على الحديث : إسناده جيد ؛ورواته أئمة ثقات إلا هشام بن عمار فصدوق وإن حديثه ليرقى عن درجة الحسن إلى ما يقارب الصحيح، ولذلك عدل الإمام البوصيري من الحكم بالصحة إلى الحكم بالجودة والله أعلم .وإسناد أبي يعلى هو نفس إسناد الطبراني إلا الوليد بن شجاع بن الوليد شيخ أبي يعلى وهو:إمام ثقة حافظ تهذيب الكمال ٣١/ ٢٢، **وفي الإسناد الآخر** للطبراني سليمان بن أحمد الواسطي كذبه يحيى،وضعفه النسائي.وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث،وله أفراد .الكامل ٤/ ٢٩٥،ميزان الاعتدال ١٩٤/٢

الحديث السابع والعشرون

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:"مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ افْتَرَقَتْ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا والآخر فِي آخِرِهَا بِأَسْرَعِ فَسَادًا مِنَ امرئ في دينه يحب شرف الدنيا ومالها "**رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.وَلَهُ شَاهِدٌ** مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ،وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صحيحه من حديث كعب بْنِ مَالِكٍ.. [2]

تخريج الحديث : أخرجه أبو يعلى في مسنده ٣٣١/١١، ح ٦٤٤٩، والطبراني في الأوسط ٢٣٦/١، ح ٧٧٢، وله **شَاهِدٌ** من حديث ابن عمر عند البزار ٢٩٥/١٢، ح٦١٢٩ وذكره الهيثمي في المجمع ٢٥٠/١٠ وقال : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَفِيهِ قُطْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ

(١) الثقات ٥/ ٨١، الكاشف ٢/ ٤٤٠، تقريب التهذيب ٦٥٥ .

(٢) إتحاف الخيرة ٧/ ٤٢٨، ٤٢٩ .

رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. قلت : والأمر كما قال الهيثمي فإن الراجح في أمر قطبة أنه لابأس به.وله **شَاهِدٌ** من حديث كعب بْنِ مَالِكٍ أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب ٥٨٨/٤، ح ٢٣٧٦ وقال : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَيُرْوَى فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ، وابن حبان في صحيحه، كتاب الزكاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِرْصِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.... ٢٤/٨، ح ٣٢٢٨ .

دراسة إسناده : أَحْمَد بْن يَحْيَى بْن إِسْحَاق أَبُو جَعْفَر البجلي سكن بغداد، حدث عَن إبراهيم بن محمد وأَحْمَد بْن حَنْبَل.و عنه: الطبراني، وأبو عمرو ابْن السماك، وعدة .قال ابْن خراش، وَالحسين بْن مُحَمَّد بْن حاتم : ثقة. مات سنة ست وتسعين ومائتين [١] .

إبراهيم بن محمد بن عرعرة القرشي السامي، أبو إسحاق البصري،روى له مسلم و النسائي، رَوَى عَن:أزهر بْن سعد السمان،وإسماعيل بن عبد الكريم، وعَنه: مسلم، وإبراهيم بْن إسحاق الحربي، قال الحاكم : إمام من حفاظ الحديث .قال الذهبي:ثقة حافظ يغرب،وقال ابن حجر :ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه، مات سنة إحدى و ثلاثين و مائتين . [٢]

عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام،أبو هشام الذماري،روى عن الثوري والأوزاعي،وعنه ابن حنبل و إبراهيم بن محمد وثقه عمرو بن علي، وذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، **والخلاصة ما قاله ابن حجر: صدوق كان يصحف** [٣]

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٤٥٧ .

(٢) تهذيب الكمال ٢/ ١٧٨، الكاشف ١/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ٩٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٨/ ٣٣٥، الكاشف ١/ ٦٦٦، تقريب التهذيب ٣٦٣.

سُفْيان بن سَعِيد بن مَسْرُوق الثَّوْرِي،أبو عبد الله الكُوفي، ولد سنة سبع وتسعين، روى له الجماعة، روى عن موسى بن أبي عائشة وحميد الطويل وخلائق، وعنه عبيد الله بن موسى وابن المبارك وكثير، قال غير واحد من العلماء :(سفيان أمير المؤمنين في الحديث)، وقال النسائي:(هو أجلُّ من أن يُقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماماً)،وقال ابن حجر:(ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس[١]) [٢].

سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي، مولى عزة الأشجعية من التابعين ،روى له الجماعة، روى عن الحسن بن على وأبي هريرة و قاعده خمس سنين وعنه الثوري و الأعمش، قال ابن معين والذهبي وابن حجر : ثقة،مات في خلافة عمر بن عبد العزيز[٣] .

أبو هريرة ﷺ : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث :إسناده حسن لأجل عبد الملك بن عبد الرحمن **صدوق** .وفي إسناد أبي يعلى يحيى بن أيوب، وعمارة بن غزية، وعبد الله بن محمد بن عقيل ثلاثتهم صدوق، وبقية رواته ثقات .

(١) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية (من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى)، طبقات المدلسين ٣٢.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٢: ٢٢٤، تهذيب الكمال ١١/ ١٥٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٢، تقريب التهذيب٢٤٤.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٧، تقريب التهذيب ٢٤٦.

الحديث الثامن والعشرون

وَعَنْ أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺيقول: من قام بأخيه مقام رياء راءى الله بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ.**رَوَاهُ الْحَارِثُ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ**، وَالْبَيْهَقِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو هِنْدٍ هُوَ ابْنُ عَمِّ تميم الداري وأخوه لأمه. (١)

تخريج الحديث : أخرجه الحارث في مسنده كما في البغية ٩٨٤/٢، ح ١٠٩٦، **وأحمد في** مسنده ٧/٣٧، ح ٢٢٣٢٢، والطبراني في الكبير ٣١٩/٢٢، ح ٨٠٤، من طريق ابن لهيعة، والبيهقي في شعب الإيمان، إخلاص العمل لله ....١١٩/٩، ح ٦٤٠٤، وذكره الهيثمي في المجمع : ٩٦/٨، وقال : ". رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

دراسة إسناده : عبد الله بن يزيد القرشى العدوى المكي، أبو عبد الرحمن المقرىء القصير،

روى له الجماعة، روى عن الحمادين، وعنه ابن حنبل والبخاري، قال النسائي والذهبي وابن حجر :ثقة .زاد الأخير : ثقة فاضل ، مات سنة اثنتي عشرة و مائتين . (٢) .

حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد، روى له الجماعة، وعنه ابن وهب وعبد الله بن يزيد، قال الذهبي : فقيه مصر و زاهدها و محدثها، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه زاهد، : مات سنة ثلاث و خمسين و مائة . (٣) .

أبو صخر المَدني، حُمَيد بن زياد المدني،روى له البخاري في الأدب وبقية الجماعة، روى عن صفوان بن سليم ومكحول

(١) إتحاف الخيرة ٧/ ٤٥١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ١/ ٦٠٩، تقريب التهذيب ٣٣٠.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٧، الكاشف ١/ ٣٥٩، تقريب التهذيب ١٨٥.

وجماعة،وعنه عبد الله بن وهب وابن لهيعة وطائفة،قال ابن معين وابن حنبل : (ليس به بأس)،زاد ابن معين : (ثقة)،وقال في رواية أخرى والنسائي : (ضعيف)، وقال الدارقطني :(ثقة)،وقال الذهبي:(مختلف فيه)،وقال ابن حجر:(صدوق يهم)،وذكره ابن حبان في الثقات،**والخلاصة** ذكرها ابن عدي حيث ذكر له بعض الأحاديث التي أنكرت وعددها حديثان ثم قال:(وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكر عليه هذان الحديثان، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً) ،توفي سنة تسع وثمانين ومائة [1].

مَكْحُول الشَامِي،أبو عبد الله،ويقال أبو أيوب الدِّمَشْقِي الفقيه، روى له الجماعة إلا البخاري،روى عن أَبي هِنْدٍ الدَّارِيُّ ﷺ وابن المسيب وعدة،وعنه أبو صخر ويحيى بن سعيد وخلق، قال أبو حاتم :(ما أعلم بالشام أفقه من مكحول)،وقال الذهبي :(فقيه الشام)،وقال العجلي وابن حجر: (ثقة) ، زاد العجلي: (تابعي)،وزاد ابن حجر:(فقيه كثير الإرسال مشهور)،توفي سنة مائة وبضع عشرة [2].

أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ ﷺ : صحابي جليل دخل مصر .

الحكم على الحديث : إسناده حسن من أجل أبي صخر حميد بن زياد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.ورجال إسناد الحارث هم نفس رجال الإمام أحمد رضي الله عن الجميع .

---

(١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص: ٩٥، الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٢، الثقات ٦/ ١٨٨، الكامل ٢/ ٢٦٩، تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٦، الكاشف ١/ ٣٥٣، تقريب التهذيب ١٨١ .

(٢) تاريخ الثقات ٢/ ٢٩٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٧، تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٦٤، الكاشف ٢/ ٢٩١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٥٨وما بعدها، تقريب التهذيب ٥٤٥.

الحديث التاسع والعشرون

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: "دَخَلَ نَاسٌ عَلَى خَبَّابﷺ يَعُودُونَهُ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ الْحَوْضَ.قَالَ:كَيْفَ بِهَذَا وَبِهَذَا – وَأَشَارَ إِلَى بُنْيَانِهِ وَإِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ وَجَانِبَيْهِ – وَقَالَ: كَيْفَ بِهَذَا وَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ ؟!.**رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ، وَالْحُمَيْدِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** (١).

تخريج الحديث : أخرجه الحميدي في مسنده ٢٣٧/١،ح ١٥١،و ابن أبي شيبة في مسنده ٣١٧/١، ح ٤٧٥، وأبو يعلى في مسنده ١٧٥/١٣، ح ٧٢١٤، والطبراني في الكبير ٧٧/٤، ح ٣٦٩٥ جميعهم بلفظ مقارب .

دراسة إسناده : سُفيان هو ابن عُيَيْنَة بن أبي عمران المَكِّي،ولد سنة مائة وسبع،روى له الجماعة،روى عن سُهَيل بن أبي صالح وعمرو بن دينار وعدة،وعنه ابن المبارك والحميدي،وهو إمام مجمع عليه ، قال أبو حاتم:(ثقة،إمام)،وقال الذهبي:(ثقة،أحد الأعلام ثبت،حافظ إمام)،وقال ابن حجر:(ثقة ، حافظ فقيه إمام حجة،إلا أنه تغير بأخرة (٢)،وكان ربما دلس عن الثقات) (٣)،توفي سنة ثمان وتسعين ومائة(٤) .

(١) إتحاف الخيرة ٧/ ٤٦٩.

(٢) ضعّف الحافظ العلائي قول من قال باختلاطه، راجع المختلطين، ص: ٤٥ : ٤٧.

(٣) ذكره في المرتبة الثانية وهي: (من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته، وقلة تدليسه في جنب ما روى، كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة)، انظر: طبقات المدلسين، ص:٣٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٥ وما بعدها، تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧، الكاشف ١/ ٤٤٩، تقريب التهذيب ٢٤٥.

عمرو بن دِينار المَكِّي، أبو محمد مولى قريش، ولد سنة ست وأربعين، روى له الجماعة، روى عن عمرو بن أوس وابن جعدة وطائفة، و عنه السفيانان وعدة، قال ابن عيينة : (كان عمرو بن دينار أعلم أهل مكة)، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي، وابن حجر : (ثقة) زاد النسائي وابن حجر: (ثبت)، وقال الذهبي : (إمام)، مات سنة ست وعشرين ومائة [١].

يحيى بن جعدة القرشى المخزومى،من الوسطى من التابعين، روى عن خباب بن الأرت وزيد بن أرقم، وعنه ابن دينار ومجاهد، وثقه الذهبي وابن حجر [٢] .

خَبَّاب بن الأرت ﷺ : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح ورواته كلهم أئمة .

الحديث الثلاثون

وعن أبي موسى ﷺ قال: إِنَّمَا أَهْلَكَ، مَنْ كَانْ قَبْلَكُمْ هَذَا الدِّينَارُ وهذا الدرهم، وهما مهلكاكم.**رواه مسدد مَوْقُوفًا، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.** وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَنَهُ كَانَ يُعْطِي النَّاسَ عَطَاءَهُمْ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ، وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ. **رَوَاهُ الْبَزَّارُ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ.** [٣].

تخريج الحديث(الشاهد) : أخرجه البزار كما في البحر ٥١/٥، ح ١٦١٢، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٣٦/١٠،وقال : رَوَاهُ الْبَزَّارُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ. ثم نقل عن الْبَزَّارقوله : لا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١، تهذيب الكمال ٢٢/ ٥ : ١٢، الكاشف ٢/ ٧٥، تقريب التهذيب ٤٢١.

(٢) تهذيب الكمال ٣١/ ٢٥٣، الكاشف ٢/ ٣٦٣، تقريب التهذيب ٥٨٨.

(٣) إتحاف الخيرة ٧/ ٤٧١.

مَرْفُوعًا إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، والطبراني في الكبير ٩٥/١٠، ح ١٠٠٦٩، وذكره الهيثمي في المجمع ١٢٢/٣ وقال : رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ الْمُنْذِرِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وأخرجه الرامهرمزي ص ٥١٤ موقوفا .**وأما حديث أبي موسى** فأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه موقوفا، كتاب الزهد، باب كَلَامُ أَبِي مُوسَى ﷺ ١٤١/٧، ح ٣٤٨١٣، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب الزهد ذكر الإخبار عما يجب على المؤمن من حِفْظِ نَفْسِهِ ..... ٤٦٩/٢،ح ٦٩٤ مرفوعا وكلا الإسنادين صحيح وراتهما ثقات . والطبراني في الأوسط ٢٩٤/٢، ح ٢٠٢٢ وأورده الهيثمي في "المجمع" ٢٤٥/١٠، وقال: رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" وإسناده حسن .

دراسة إسناده : أحمد بن يحيى بن المنذر المديني، أبو عبد الله. قال الدارقطني: صدوق، حدث عنه يحيى بن الذهلي، والبزار [١].

يحيى بن المنذر الكوفي، قال ابن حبان : شيخ كندى كنيته أَبُو الْمُنْذر من أهل الْكُوفَة وَالِد أَحْمد بن يحيى الْكُوفِي يروي عَن إِسْرَائِيل وَعبد الله بن الْأَجْلَح ووكيع وَأهل بَلَده روى عَنهُ أَحْمد بن يحيى الصُّوفِي وَأهل الْكُوفَة وقال الذهبي :ضعفه الدارقطني، وغيره. [٢].

عبد الله بن الأجلح يحيى بن عبد الله،أبو محمد الكندي الكوفي،روى عن الأعمش والأحول، وعنه يحيى بن المنذر وسهل بن عثمان، قال أبو حاتم : لا بأس به .روى له الترمذي و ابن ماجة .و قال الترمذى، عن البجيرى : ليس بحديثه بأس . و قال الدارقطني : كوفي لا بأس به،وقال الذهبي : ثقة، وقال ابن حجر : صدوق، **والخلاصة** أنه صدوق [٣].

(١) ميزان الاعتدال ١/ ١٦٣.

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٦، الثقات ٩/ ٢٥٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٤١١ .

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٠ ، تهذيب الكمال ١٤/ ٢٧٨ ، الكاشف ١/ ٥٣٨، تقريب التهذيب ٢٩٥.

الأعمش سُليمان بن مِهْران أبو محمد الكوفي،ولد سنة إحدى وستين،روى له الجماعة، روى عن أبي إسحق السَبيعي والنخعي وجماعة،وعنه ابن الأجلح وأبو نعيم ابن دُكين وخلق كثَير،وكان يُسمى المصحف من صدقه،وقال الذهبي:(الحافظ أحد الأعلام)،وقال ابن حجر:(ثقة،حافظ،عارف بالقراءات،ورع لكنه يُدلس) [١]،توفي سنة سبع وأربعين ومائة [٢] .

يحيى بن وثاب، الأسدي مولاهم، الكوفي المقرىء، روى له الجماعة، روى عن علقمة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب،وعنه الشعبي والأعمش،قال ابن معين و أبو زرعة : ثقة .وقال الذهبي:ثقة خاشع متأله مقرىء،وقال ابن حجر : ثقة عابد،مات سنة ثلاث و مائة [٣].

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي، أبو شبل الكوفي، من كبار التابعين، ولد في حياة النبي ﷺ،روى له الجماعة، روى عن ابن مسعود وسلمان الفارسي، وعنه يحيى بن وثاب وأبو الزناد، قال أحمد وابن معين وابن حجر: ثقة، زاد الأخير: ثبت، مات سنة اثنتين وسبعين [٤].

عبد الله بن مسعود ﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف فيه **يحيى بن المنذر ضعيف**،وابنه صدوق،وبقية رواته ثقات .

---

(١) ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية:(من احتمل الأئمة تدليسه لإمامته وقلة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح)طبقات المدلسين ٣٣.

(٢) الجرح والتعديل ٤/ ١٤٦، تهذيب الكمال ١٢/ ٧٦، الكاشف ١/ ٤٦٤، تقريب التهذيب ٢٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٩٣، الكاشف ٢/ ٣٧٨، تقريب التهذيب ٥٩٨ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣، تقريب التهذيب ٣٩٧.

الحديث الحادي والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:"الْآيَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سلك فَيَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا"(١).**رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ. وَالْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** (٢).

تخريج الحديث : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الفتن، مَنْ كَرِهَ الْخُرُوجَ فِي الْفِتْنَةِ وَتَعَوَّذَ عَنْهَا ٤٦٦/٧، ح ٣٧٢٧٤، وأحمد في مسنده ٦١٧/١١، ح ٧٠٤٠ كلاهما بلفظ مقارب، وأخرجه أبو الشيخ في أمثال الحديث ٣١١، ح ٢٦٤، وذكر في إسناده أن حماد هو ابن سلمة، لأن الشيخ شعيب قال : ولا ندري حماد هو ابن زيد أم ابن سلمة، وأخرجه والحاكم في المستدرك، كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَاحِمِ ٥٢٠/٤، ح ٨٤٦١ مطولا، وسكت عنه الحاكم والذهبي،وذكره الهيثمي في المجمع ٢٣١/٧ وقال : رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ.قلت : وفي إسناد ابن أبي شيبة خالد بن الحويرث لا يعرف، وعلي بن زيد ضعيف .وقد تابع علي بن زيد : عبد الله بن عون عند الحاكم وهو ثقة ثبت .

دراسة إسناده : المُؤَمَّل بن إسماعيل القُرشِي، أبو عبد الرحمن البَصْرِي، روى عن الثوري وحمَّاد بن سَلَمة وعدة،وعنه ابن حنبل وابن زنجويه وجماعة، قال أبو حاتم: (صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ)،

(١) قال السندي:قوله:"الآيات"، أي: إذا جاءت.خرزات، أي:كأنها خرزات،على التشبيه البليغ.قوله:"يتبع":بيان لوجه الشبه،والجملة استئناف كأنه جوابٌ عما يقال: كيف هي كالخرزات؟ فقال: يتْبع.. الخ، وقد خفي على بعضٍ معنى هذا الحديث،فزعم أن الصحيح:"فإن قُطع" على أن "إن" الشرطيةُ،إلا أنه وقع التحريف من النساخ، فوصل النون بالقاف، وهذا اختراع عجيب من غير دل. والله تعالى أعلم. المسند وحاشيته ٦١٨/١١، ٦١٩.

(٢) إتحاف الخيرة ١١٢/٨.

وقال البخاري : (منكر الحديث)، وقال غيره :(دفن كبته فكان يحدث من حفظه، فكثر خطؤه)، وقال الدار قطني : (ثقة، كثير الخطأ)، و قال ابـــن حجر : (صدوق سيئ الحفظ)،، **والخلاصة أنه صدوق سيئ الحفظ**، توفي سنة ست ومائتين [١].

حَمَّاد هو ابن سَلَمة بن دينار : تقدمت ترجمته في حديث رقـــم ٣ ،وهو إمام ثقة ثبت .

علي بن زيد بن بن جُدْعَان القُرشي، أبو الحسن البصري، روى له البخاري في " الأدب " و مسلم مقروناً بثابت البناني، و الباقون، روى عن أنس بن مالك ﷺ ويوسف بن مهران وخلق، و عنه حماد بن زيد والثوري وجماعة، وقال ابن معين : (ليس بذاك)، وقال العجلي وأبو حاتم وأبو زرعة : (ليس بالقوي)، زاد العجلي وأبو حاتم: (يكتب حديثه)، وقال ابن عدي : (لم أر أحدا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكبت حديثه)، وقال الذهبي :(أحد الحفاظ، وليس بالثبت)، وقال النسائي وابن حجر: (ضعيف)، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة [٢] .

خالد بن الحويرث القرشي المخزومي المكي، روى له (أبو داود)، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعنه ابنه محمد وعلي بن زيد، قال عثمان بن سعيد : سألت يحيى بن معين عنه فقال :لا أعرفه . قال ابن عدى : و خالد هذا كما قال ابن معين : لا يعرف، و أنا لا أعرفه أيضا و عثمان بن سعيد كثيرا ما سأل يحيى بن معين عن قوم

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤، الكاشف، ٢/ ٣٠٩، تقريب التهذيب ٥٥٥.

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي١٤١، معرفة الثقات٢/ ١٥٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦، الكامل ٥/ ١٩٥، الكاشف٢/ ٤٠، تقريب التهذيب ٤٠١ .

فكان جوابه أن قال : لا أعرفهم و إذا كان يحيى لا يعرفه فلا تكون له شهرة، و لا يعرف . قال الذهبي : وثق، وقال ابن حجر : مقبول، **والخلاصة أنه مجهول** لا مقبول [١] .

عبد الله بن مسعود ﷺ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف،مُؤمّل بن إسماعيل سيء الحفظ،وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد توبعا،وتبقى علتُهُ خالد بن الحويرث وهو مجهول وعليه مدار الحديث .

الحديث الثاني والثلاثون

وَعَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﷺ قَالَ: "صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَرَشَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، قَالَ: فَانْتَبَهْتُ، بَعْضَ اللَّيْلِ، فَإِذَا ناقة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ قُدَّامَهَا أَحَدٌ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَائِمَانِ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالا: مَا نَدْرِي، غَيْرَ أَنَّا سَمِعْنَا صَوْتًا بِأَعْلَى الوادي، فإذا مثل هزيز الرحى. قَالَ: فَلَبِثْنَا يَسِيرًا ثُمَّ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ أَتَانِي مِنْ رَبِي آتٍ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَالصُّحْبَةِ، لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ. قَالَ: فأنتم من أهل شفاعتي. قال: فلما أكبوا عَلَيْهِ قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي". **رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ. وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ** [٢].

تخريج الحديث : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب منه ٦٢٧/٤، ح ٢٤٤١

(١) الكامل ٣/ ٤٧٢، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٩، تقريب التهذيب ١٨٧.

(٢) إتحاف الخيرة ٨/ ١٩٦.

مخصرا، وقال : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، وأخرجه معمر في جامعه ٤١٣/١١،ح ٢٠٨٦٥ عن عبد الرزاق، وأحمد في مسنده ٤٢٩/٣٩،ح ٢٤٠٠٢ بلفظه، والطبراني في الكبير ٧٤/١٨، ح ١٣٦من طريق عبد الرزاق، والحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان ٦٠/١، ح ٣٦ وقال : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَرُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرْطِهِمَا جَمِيعًا وَلَيْسَ لَهُ عِلَّةٌ، وَلَيْسَ فِي سَائِرِ أَخْبَارِ الشَّفَاعَةِ» وَهِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ "، وقال الذهبي : على شرطهما .

دراسة إسناده : الدَّبَرِيُّ أَبُو يَعْقُوْبَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيْم بنِ عَبَّادٍ قال الذهبي : الشَّيْخُ، العَالِم، المُسْنِد، الصَّدُوْق، رَاوِيَة عَبْد الرَّزَّاق، سَمِعَ تَصَانِيْفه مِنْهُ فِي سَنَة عَشْر وَمائَتَيْنِ بَاعْتِنَاء أَبِيه بِه، وَكَانَ حَدثاً، وَسَمَاعه صَحِيْحٌ .حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَوَانَةَ الإِسْفَرَايِيْنِي فِي (صَحِيْحِهِ) والطبراني، قَالَ الحَاكِمُ : سَأَلْتُ الدَّارَقُطْنِيّ عَنْ إِسْحَاقَ الدَّبري: أَيدخل فِي الصَّحِيْح؟قَالَ: إِي وَاللهِ، هُوَ صَدُوْقٌ، مَا رَأَيْتُ فِيْهِ خلاَفاً.مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ وَلَهُ تسعُوْنَ سنَةً [1].

عبد الرزاق بن همام : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٢٤ وهو إمام ثقة ثبت .

معمر بن راشد : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٢٤ وهو إمام ثقة ثبت .

قتادة بن دعامة : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٤ وهو إمام ثقة ثبت .

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤١٦.

عاصم الأحول : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٢٤ وهو إمام ثقة ثبت .

عاصم الأحول : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٢٤ وهو إمام ثقة ثبت .

أَبِو قِلَابَةَ البصري : تقدمت ترجمته في حديث رقم ٦ وهو إمام ثقة ثبت .

عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ: الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح ورواته أئمة .**وإسناد الترمذي صحيح، وكذلك إسناد أحمد صحيح، وكذا إسناد ابن حبان.**

الحديث الثالث والثلاثون

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ– ﷺ– قَالَ: "يقول أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى، السوق فينطلقون إلى منابر من كثبان من مسك– أو جبال من مسك– فإذا رجعوا إلى أزواجهم تقول أزواجهم: إنا لنجد منكم ريحًا ما وجدناها حين– أو حتى– خرجتم من عندنا، قال: ويقولون هؤلاء: أنا لنجد لكم ريحًا ما وجدناه حين– أو حتى– خرجنا من عندكم".**رواه مسدد، وابن أبي الدنيا بإسناد (جيد) .** (١).

تخريج الحديث :أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة ١٨٤، ح ٢٤٦.والحديث أصله في صحيح مسلم، كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابٌ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنَالُونَ فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ وَالْجَمَالِ، ٢١٧٨/٤، ح ٢٨٣٣ بمعناه،وأحمد في مسنده ٤٣٠/٢١، ح ١٤٠٣٥ وإسناده صحيح .

(١) إتحاف الخيرة ٨/ ٢٣٩.

دراسة إسناده : حمزة بْن الْعَبَّاس بْن حازم أَبُو علي الْمَـرْوَزِيّ قال الخطيب :قدم بَغْدَاد حاجا، وَحدث بها عَنْ عبدان بْن عُثْمَان، وَعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق.روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.وكان ثقة [1].

عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ الأَزْدِيُّ، أبو عبد الرحمن المروزي، روى له الجماعة إلا ابن ماجة، روى عن ابن المبارك وشعبة، وعنه حمزة العباس ومحمد بن يحيى، قال الحاكم : كان إمام أهل الحديث ببلده، قال الذهبي : الحافظ، وقال ابن حجر:ثقة حافظ، مات سنة إحدى و عشرين و مائتين [2].

عبد الله بن المُبارك بن واضح، أبو عبـد الـرحمن المَـرْوزي، الإمام الكبير، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، روى له الجماعة، روى عن المثنى بن سعيد والليث بـن سـعد وعدة، وعنه عبدالله بن عثمان وسعيد بن منصـور وجماعـة، وقـال النسائي: (لا نعلم في عصر ابن المبارك أجل من ابـن المبـارك، ولا أعلى منه،ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه)،وقال ابن حجر:(ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير)، توفي سـنة إحـدى وثمانين ومائة [3] .

سليمان بن طَرْخَان التَيْمِي، أبو المُعْتَمِر البصري، ولد سنة سـت وأربعين، روى له الجماعة، روى عن أبي علـي الرحبـي والحسـن البصري وخلق، و عنه ابنه المعتمر وجرير بن عبد الحميد وعدة، قال

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٥٥.

(٢) تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧٦، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٧٢،الكاشف ١/ ٥٧٢، تقريب التهذيب ٣١٣.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ١٧٩، تهذيب الكمال ١٦/ ٥ : ٢٤،الكاشف ١/ ٥٩١، تقريب التهذيب ٣٢٠.

شعبة :(ما رأيت أحداً أصدق من سليمان التيمي)، وثقه ابن حنبل وابن معين والنسائي وابن حجر، وقال الذهبي : (أحد السادة)، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة [١] .

أَنَس بْن مَالِكٍ ﷺ : الصحابي الجليل .

الحكم على الحديث : إسناده صحيح، ورواته أئمة ثقات .

(١) معرفة الثقات ١/ ٤٣٠، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٤، تهذيب الكمال ١٢/ ٥،الكاشف ١/ ٤٦١، تقريب التهذيب٢٥٢.

الخاتمة : النتائج

وبالدراسة والتحليل تبين الظواهر الحديثية التالية من خلال الدراسة السابقة :

١) الحافظ البوصيري إمام كبير ومحدث عظيم، يكفيه كتابه هذا، ليضيف به إلى مجال السنة النبوية الشريفة .

٢) ظهرت لنا مدى دقة وبراعة الإمام البوصيري من خلال حكمه على الأحاديث .

ولما كان الحديث الجيد من المصطلحات الجارية على لسان الحافظ البوصيري، ومن خلال البحث تبين أن الحافظ البوصيري أحيانا يقصد الجودة بمعنى الصحة، وأحيانا يقصد الجودة التي هي دون الصحة، وفي الأول نجد عبارات مغايرة في نفس الحديث بالوصف لأحد السندين بالجودة، ووصف آخر بالصحة، وأحيانا يريد بالجيد الحسن .وأحيانا يطلق الجيد على غير معناه الاصطلاحي فبمراجعة حكم البوصيري للحديث التالي تبين أن سند الحديث ضعيف .

٣) الإمام البوصيري أحيانا يطلق الجيد على الصحيح وهذا في الأعم الأغلب، ويريد بالجيد مصطلحا خاصا وهو ما دون الصحيح وفوق الحسن،،وبهذا يتضح كلام الحافظ ابن حجر حين قال :الْجِهْبِذُ مِنْهُمْ لَا يَعْدِلُ عَنْ صَحِيحٍ إِلَى جَيِّدٍ إِلَّا لِنُكْتَةٍ، كَأَنْ يَرْتَقِيَ الْحَدِيثُ عِنْدَهُ عَنِ الْحَسَنِ لِذَاتِهِ، وَيَتَرَدَّدُ فِي بُلُوغِهِ الصَّحِيحَ، فَالْوَصْفُ بِهِ أَنْزَلُ رُتْبَةً مِنَ الْوَصْفِ بِصَحِيحٍ، حوالي (١٦) ستة عشر حديثا.

٤) البوصيري يطلق الجيد على الحسن أو ما فوق الحسن حوالي (١٠) عشرة أحاديث .

٥) أحيانا يطلق البوصيري الجيد على غير معناه الاصطلاحي :فهناك بعض المرويات حكم عليها البوصيري بالجودة ولكن بدراسة الإسناد تبين أن سند الحديث ضعيف (حوالي (٧) سبعة أحاديث) .

ثبت المصادر

- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك ت٢٨٧هـ : تحقيق د/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط/ الأولى، ١٩٩١م.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى ٨٤٠هـ)،تحقيق / دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر،الرياض،الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر،ط / مجمع الملك فهد لطباعة المصحف - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية،الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م
- الأدب المفرد للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦هـ: تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، ط/ دار البشائر الإسلامية بيروت، الثالثة، ١٩٨٩م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب للإمام ابن عبد البر القرطبي الأندلسي ت ٤٦٣هـ : تحقيق / علي محمد البجاوي، دار النيل ـ بيروت، ط/ الأولى، ١٤١٢هـ .
- الأعلام لخير الدين الزركلي ت ١٩٧٢م : دار العلم للملايين، بيروت ـ لبنان، ط/ السادسة عشرة، ٢٠٠٥م.
- الأنساب للإمام السمعاني ت ٥٦٢هـ :تقديم وتعليق / عبد الله عمر البارودي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الجنان ـ بيروت، بدون تاريخ ورقم .

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للإمام الهيثمي ت ٨٠٧هـ: تحقيق د/ حسين أحمد صالح، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط/ الأولى، ١٩٩٢م.

تاريخ ابن معين ت٢٣٣ هـ (رواية عثمان الدارمي) : تحقيق د/ أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق،١٤٠٠هـ، بدون رقم .

تاريخ ابن معين ت٢٣٣ هـ (رواية الدوري) : تحقيق د/ أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط/ الأولى، ١٩٧٩م.

تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ت ٣٨٥هـ : تحقيق/ صبحي السامرائي، الدار السلفية ـ الكويت، ط/ الأولى، ١٩٨٤م.

التاريخ الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦هـ : تحقيق/ السيد هاشم الندوي، دار الفكر ـ بيروت ـ بدون تاريخ ورقم .

تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ : دار الكتب العلمية ـ بيروت، بدون تاريخ ورقم .

تاريخ مدينة دمشق للحافظ علي بن هبة الله بن عساكر ت ٥٧١هـ : تحقيق/ محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر ـ بيروت، ١٩٩٥م، بدون رقم .

تدريب الراوي للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي ت٩١١هـ : تحقيق/ عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، بدون تاريخ ورقم .

تذكرة الحفاظ للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ : دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، ط/ الأولى، بدون تاريخ.

📖الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للحافظ المنذري ت٦٥٦هـ : تحقيق / إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ــ بيروت، ط/ الأولى ١٤١٧هـ .
📖تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ : تحقيق د/إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/ الأولى ــ بدون تاريخ .
📖تفسير الصنعاني للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت٢١١هـ : تحقيق د/ مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد ــ الرياض، ط/ الأولى، ١٤١٠هـ .
📖تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ: تحقيق / محمد عوامة، دار الرشيد ــ سوريا، ط/ الأولى، ١٩٨٦م.
📖تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير،للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ: تحقيق/ السيد عبد الله هاشم اليماني، المدينة المنورة،١٩٦٤، بدون رقم .
📖تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ: دار الفكر ــ بيروت، ط/ الأولى، ١٩٨٤م.
📖تهذيب الكمال للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن المزي ت٧٤٢هـ : تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الأولى، ١٩٨٠.
📖الثقات للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت٣٥٤هـ : تحقيق/ السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر ــ بيروت، ط/ الأولى، ١٩٧٥م.
📖جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ العلائي صلاح الدين أبو سعيد خليل ابن كيكلدي الشافعي ت٧٦١هـ : تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط/ الثانية، ١٩٨٦م.
📖الجرح والتعديل للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت ٣٢٧هـ : دار إحياء التراث ــ بيروت، ط/ الأولى، ١٩٥٢م.

📖حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ : دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط/ الرابعة، ١٤٠٥هـ .

📖الرفع والتكميل في الجرح والتعديل للإمام اللكنوي ت١٣٠٤هـ: تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، طبعة دار السلام، القاهرة، ٢٠٠٠م.

📖سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني ت٢٧٥هـ : تحقيق/ محمد علي قاسم العمري ـ الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة، ط/ الأولى ـ ١٩٧٩م.

📖سؤالات البرقاني للدار قطني ت٣٨٥هـ : تحقيق د/ عبد الرحيم القشقري، نشر كتب خانة جميلي ـ باكستان، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ .

📖سنن ابن ماجة للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت٢٧٥هـ : تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط/ دار الفكر ـ بيروت، بدون .

📖سنن أبي دود للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت٢٧٥هـ : تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، ط/ دار الفكر ـ بدون رقم .

📖سنن البيهقي الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت٤٥٨هـ : تحقيق/ محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٩٩٤م، بدون رقم.

📖سنن الترمذي(الجامع الصحيح) للإمام محمد بن عيسى الترمذي ت٢٧٩هـ: تحقيق/ أحمد شاكر وآخرين، ط/ دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ بدون رقم الطبعة والسنة.

📖سنن الدار قطني للإمام أبي الحسن الدار قطني ت٣٨٥هـ : تحقيق/ السيد عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة ـ بيروت، لبنان، ١٩٦٦، بدون رقم .

📖سنن الدارمي للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت٢٥٥هـ : تحقيق/ فواز أحمد زمرلي، خالد السبع، ط/ دار الكتاب العربي، بيروت ــ الأولى، ١٤٠٧هـ .

📖سنن النسائي الكبرى للإمام النسائي ت٣٠٣هـ : تحقيق د/ عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/ الأولى، ١٩٩١م.

📖سنن سعيد بن منصور للإمام سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي ت٢٢٧هـ: تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، ط/ الأولى، ١٩٨٢م.

📖سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ : تحقيق/ شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط/ التاسعة، ١٤١٣هـ .

📖شرح النووي على صحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ : دار إحياء التراث، بيروت، ط/ الثانية، ١٣٩٢هـ .

📖شرح معاني الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت٣٢١هـ : تحقيق/ محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/ الأولى، ١٣٩٩هـ.

📖شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ : تحقيق/ محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان، ط/ الأولى، ١٤١٠هـ.

📖صحيح ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت٧٣٩هـ: تحقيق شعيب الأرناؤوط، ط/ مؤسسة الرسالة، بيروت ــ الثانية، ١٩٩٣م.

📖صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحق بن خزيمة ت٣٠٠هـ : تحقيق د/ محمد مصطفى الأعظمي، ط/ المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٩٧٠م.

📖صحيح البخاري (الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله وسننه وأيامه) للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦هـ: تحقيق د/ مصطفى البغا، ط/ دار ابن كثير ـ بيروت، الثالثة، ١٩٨٧م.

📖صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوريت٢٦١هـ : تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، ط/ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، بدون تاريخ.

📖الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت٢٥٦هـ: تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب، ط/ الأولى، ١٣٩٦هـ .

📖الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمر العقيلي ت٣٢٢هـ : تحقيق د/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط/ الأولى، ١٩٨٤م .

📖الضعفاء والمتروكين للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت٣٠٣هـ : تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ـ حلب، ط/ الأولى ١٣٩٦.

📖الطبقات الكبرى (القسم المتمم) للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد ت ٢٣٠هـ: تحقيق/ زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، ط/ الثانية ـ ١٤٠٨هـ .

📖الطبقات الكبرى للإمام ابن سعد ت ٢٣٠هـ : دار صادر ـ بيروت، بدون تاريخ ورقم .

طبقات المدلسين(تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) للحافظ ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ: تحقيق د/ عاصم القريوتي، مكتبة المنار ــ عمان، الأولى، ١٩٨٣م .

علل الحديث للحافظ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت ٣٢٧هـ : تحقيق/ محب الدين الخطيب، دار المعرفة ــ بيروت، ١٤٠٥هـ، بدون رقم .

العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني ت٣٨٥هـ : تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة ــ الرياض، ط/ الأولى، ١٩٨٥م.

عمدة القاري شرح صحيح البخاري للإمام بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني

ت ٨٥٥هـ : دار إحياء التراث ــ بيروت، بدون تاريخ ورقم .

فتح الباري في شرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ : تحقيق/ محب الدين الخطيب، دار المعرفة ــ بيروت، بدون تاريخ ورقم .

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت٨٠٦هـ : تحقيق/ محمود ربيع، مكتبة السنة، ١٩٩٠م، بدون رقم .

فتح المغيث شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ : دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط/ الأولى، ١٤٠٣هـ .

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام شمس الدين الذهبي ت٧٤٨هـ : تحقيق/ محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط/ الأولى، ١٩٩٢م.

📖الكامل في ضعفاء الرجال للإمام عبد الله بن عدي أبي أحمد الجرجاني ت ٣٦٥هـ : تحقيق/ يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت ـ ط/ الثالثة، ١٩٨٨م.

📖الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج ت ٢٦١هـ : تحقيق/ عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط/ الأولى، ١٤٠٤هـ .

📖اللباب في تهذيب الأنساب أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني ابن الأثير ت٦٣٠ هـ :دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ،بدون رقم.

📖لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط/ الثالثة، ١٩٨٦م.

📖المجتبى من السنن للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت٣٠٣هـ : تحقيق /عبد الفتاح أبو غدة، ط/ مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب ـ الثانية، ١٩٨٦م.

📖المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت٣٥٤هـ:تحقيق / محمود إبراهيم زايد،دار الوعي ـ حلب، بدون تاريخ ورقم

📖مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ: دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ، بدون رقم.

📖المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ : تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الأولى، ١٩٩٠م.

📖مسند ابن الجعد للإمام علي بن الجعد ت٢٣٠هـ : تحقيق / عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر ـ بيروت، ط/ الأولى، ١٩٩٠م.

📖مسند أبي عوانة للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحق الإسفراييني ت ٣١٦هـ : دار المعرفة ـ بيروت ـ بدون تاريخ ورقم .

📖مسند أبي يعلى للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت ٣٠٧هـ : تحقيق/ حسين سليم أسد، ط/ دار المأمون للتراث ـ دمشق، ط/ الأولى، ١٩٨٤م.

📖المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت٢٤١هـ : ط/ مؤسسة الرسالة، بيروت،الأولى١، تحقيق /شعيب الأرناؤوط وآخرين .2001

📖مسند البزار(البحر الزخار) للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو البزار ت٢٩٢هـ: تحقيق د/ محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت، ط/ الأولى، ١٤٠٩هـ .

📖مسند الحميدي للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت٢١٩هـ : تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ ورقم .

📖مسند الروياني للإمام محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ : تحقيق / أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ط الأولى، ١٤١٦هـ .

📖مسند الشاميين للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ : تحقيق/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الأولى، ١٩٨٤م.

📖مسند الشهاب للإمام محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ت ٤٥٤هـ : تحقيق/ حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط/ الثانية، ١٩٨٦م .

📖مسند الطيالسي للإمام سليمان بن داود أبي داود الطيالسي ت٢٠٤هـ :دار المعرفة ـ بيروت، بدون تاريخ ورقم .

📖مشاهير علماء الأمصار للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت٣٥٤هـ : تحقيق / م . فلا يشهمر، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٩٥٩م ـ بدون رقم .

📖مصنف عبد الرزاق للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت٢١١هـ : تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر، المكتب الإسلامي ــ بيروت، ط/ الثانية، ١٤٠٣هـ .

📖المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت٢٣٥ : تحقيق/ كمال يوسف الحوت، ط/ مكتبة الرشد ــ الرياض، ط/ الأولى، ١٤٠٩هـ .

📖المعجم الأوسط للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ : تحقيق/ طارق عوض الله، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، بدون رقم .

📖معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي ت٦٢٦هـ : دار الفكر ــ بيروت ــ بدون .

📖المعجم الصغير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ: تحقيق/ محمد شكور محمود الحاج، ط/ المكتب الإسلامي ودار عمار، بيروت ــ عمان ــ ط/ الأولى، ١٩٨٥م.

📖المعجم الكبير للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت٣٦٠هـ: تحقيق / حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل ــ بغداد، ط/ الثانية، ١٩٨٣م.

📖معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ت ١٩٨٧م :ط / مؤسسة الرسالة،بيروت ــ ط الأولى ــ ١٩٩٣م.

📖معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي ت ٢٦١هـ : تحقيق/ عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار ــ المدينة المنورة، ط/ الأولى، ١٩٨٥م.

📖المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ت٢٧٧هـ : تحقيق/ خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م ــ بدون رقم .

📖المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر بن علي الهندي ت٩٨٦هـ : ط/ دار الكتاب العربي ـ بيروت، لبنان، بدون تاريخ ورقم.

📖المنتخب من مسند عبد بن حميد للإمام عبد بن حميد ت ٢٤٩هـ : تحقيق صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل، مكتبة السنة، القاهرة، ط/ الأولى، ١٩٨٨م

📖منهج الإمام أبي عبد الرحمن النسائي في الجرح والتعديل و جمع أقواله في الرجال، تأليف د/ قاسم علي سعد، ط/ دار البحوث ـ الإمارت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

📖موسوعة علوم الحديث الشريف : وزارة الأوقاف المصرية، ٢٠٠٣م، بدون رقم.

📖ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ : تحقيق الشيخ/ علي محمد معوض، والشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط/ الأولى، ١٩٩٥م.

📖النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت٦٠٦هـ : تحقيق/ طاهر أحمد الزاوي ـ محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية ـ بيروت، ١٩٧٩،بدون رقم .

📖هدي الساري مقدمة شرح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ : تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي ـ محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩، بدون رقم .